دور مكتبات المراكز الثقافية الأجنبية في مصر لدعم ثقافة الاقتصاد البنفسجي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة: دراسة حالة

The Role of Libraries of Foreign Cultural Centres in Egypt in Enhancing the Purple Economy Culture to Contribute to Achieving the Sustainable Development Goals : A Case Study

د. أمل حسين عبد القادر علي

أستاذ مساعد المكتبات والمعلومات

جامعة ٦ أكتوبر - مصر

Email: amalkader.media@o6u.edu.eg

ORCID: 0009-0003-0559-491X

المُستخلص:

تهدف الدراسة إلى الوقوف على دور مكتبات المراكز الثقافية الأجنبية في مصر في دعم الثقافة والإبداع والابتكار في مجال الاقتصاد البنفسجي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، باعتبارها دراسة حالة من أجل التعرف على دور هذه المكتبات في دعم وتعزيز نمو الثقافة، ونمو الإبداع والابتكار في مجال الاقتصاد البنفسجي. استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة على مجتمع الدراسة من مديري واختصاصي المعلومات بالمكتبات محل الدراسة، إلى جانب الاستبيان لعدد (62) من مديري المكتبات واختصاصي المعلومات المتخصصين وغير المتخصصين في مكتبات المراكز الثقافية مجتمع الدراسة. ومن أهم نتائج الدراسة إن الأنشطة والفعاليات التي تقوم بها مكتبات المراكز الثقافية الأجنبية في مصر تسهم في تحقيق التنمية الثقافية بالرغم من التحديات. ومن أهم التوصيات تعزيز الاستفادة من خبرات مكتبات المراكز الثقافية الأجنبية في تفعيل مفهوم الاقتصاد البنفسجي لدى المكتبات في مصر، وأهمية بناء قاعدة معلومات معرفية من أجل فهم مستنير للاقتصاد البنفسجي.

الكلمات الدالة:

الاقتصاد البنفسجي– التنمية المستدامة – المراكز الثقافية – اقتصاد المعرفة – الاقتصاد الإبداعي.

Abstract:

The Role of Libraries of foreign Cultural Centers in Egypt to support the Culture of the Purple Economy to Achieve Sustainable Development Goals: Case Study

The study aims to identify the role of libraries of foreign cultural centers in Egypt in supporting culture, creativity and innovation in the field of the purple economy to achieve the goals of sustainable development as a case study in order to identify the role of these libraries in supporting and enhancing the growth of culture, creativity and innovation in the field of the purple economy. The study used the case study approach on the study community of directors and information specialists in libraries, the study community. In addition to a questionnaire for (62) library directors and information specialized and non-specialized information specialists in the libraries of cultural centers. the study community. One of the most important results of the study is that the activities carried out by libraries in the study community contribute to achieving cultural development despite the challenges. Besides the Importance of building Knowledge database in order to help an enlightened understanding of the purple economy.

Keywords:

Purple Economy - Sustainable Development - Cultural Centers - Knowledge Economy - Creative Economy.

١ – الإطار المنهجي للدراسة:

تمهيد:

الثقافة هي مجموعة الخبرات والمعارف الإنسانية والعلمية التي يكتسبها الإنسان وتؤثر على تفكيره وفهمه للأشياء وعلى سلوكه. والشخص المثقف هو الشخص الذي يكتسب نصيبًا من العلوم والمعارف الإنسانية التي تؤثر على سلوكه بالإيجاب أو السلب. وتظهر ثقافة الشخص في كلامه وتعاملاته مع الأشخاص. ويأتي دور المراكز الثقافية لتوسيع الحوار بين الثقافات الفكرية والمعرفية. أي أن تتحول إلى كيان ثقافي فعال يلبي متطلبات المستفيدين العلمية والثقافية؛ وبالتالي قيامها بدور أساسي في تزويد المستفيدين بمعلومات حول أهمية الحاجة إلى التغيير نحو الأفضل مع تبنى أفكار وطرائق وثقافات جديدة. ومن أهم مميزات هذه المراكز احتواؤها على مكتبات تضم مختلف أنواع الكتب والمقتنيات العلمية، التي تعمل على إمداد المستفيدين منها بالمعلومات التي يحتاجونها في أي موضوع من أجل الإسهام في تطوير وتفعيل أهمية الثقافة. كما أن هذه المراكز تقدم نشاطات مجتمعية تمتاز بدافعية عالية، وتتصف بالدقة والتميز لضمان الجودة، وقابلية التنفيذ من خلال استخدام التقنيات والوسائل والبرمجيات التكنولوجية، بحيث تؤهل المستفيدين لاحتلال مكانة الصدارة في المجتمع، وتنشر الوعى للإسهام في تحقيق مستقبل أفضل. وسوف تركز الدراسة على

مكتبات المراكز الثقافية الأجنبية في مصر لدعم ثقافة الاقتصاد البنفسجي، وإبراز دور تلك المكتبات في الأنشطة المجتمعية التي تهدف إلى تحقيق نشر مفهوم الاقتصاد البنفسجي، بالإضافة إلى رصد أهم الإيجابيات والتحديات التي تواجه تلك المراكز في دعم ثقافة الاقتصاد البنفسجي.

١/١- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

قامت الباحثة بزيارة استطلاعية لمكتبات المراكز الثقافية الأجنبية في مصر، وهي: مكتبة المركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة، ومكتبة المركز الثقافي الأمريكي بالقاهرة، ومكتبة المركز الثقافي الإسباني بالقاهرة، ومكتبة المركز الثقافي الياباني بالقاهرة، ومكتبة المركز الثقافي الألماني بالقاهرة، ومكتبة المركز الثقافي الروسي بالقاهرة، ومكتبة المركز الثقافي الهندي بالقاهرة، ومكتبة المركز الثقافي الصيني بالقاهرة، ومكتبة المركز الثقافي الإيطالي بالقاهرة، ومكتبة المركز الثقافي اليوناني بالقاهرة، سعيا للإسهام في تحديد دور هذه المكتبات في دعم ثقافة الاقتصاد البنفسجي، والتعرف على الإيجابيات والسلبيات في مجال إعداد استراتيجية واضحة المعالم، وكيفية التعامل مع المستفيدين من هذه المكتبات في توفير المقتنيات ومصادر المعلومات، والأنشطة والخدمات، وجمع آراء وتصورات مديري المكتبات في المراكز الثقافية بشأن دعم ثقافة الاقتصاد البنفسجي، وأجريت الدراسة الفعلية على هذه المكتبات فقط (مكتبة المركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة، مكتبة المركز الثقافي الأمريكي بالقاهرة، مكتبة المركز الثقافي الإسباني بالقاهرة، مكتبة المركز الثقافي الياباني بالقاهرة، مكتبة المركز الثقافي الألماني بالقاهرة)، وذلك بسبب عدم استعداد العديد من مكتبات المراكز الثقافية الأجنبية الأخرى في مصر التي تمت زيارتها للرد والتعامل مع موضوع الدراسة. ولقد أبان استعراض الأدبيات والدراسات السابقة عن غياب الدراسات التي تتناول دور مكتبات المراكز الثقافية في مصر في دعم ثقافة الاقتصاد البنفسجي وإيجابياته والتحديات التي تواجهه. ومن ثم تسعى الدراسة الحالية إلى التعامل مع هذه المشكلة بغرض سد هذه الثغرة؛ وهذا بدوره يطرح التساؤل الرئيس للدراسة: "ما دور مكتبات المراكز الثقافية الأجنبية في مصر في دعم ثقافة الاقتصاد البنفسجي؟"، ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس عدة تساؤلات فرعية، وذلك على النحو التالي:

- ما استراتيجية تطوير مكتبات المراكز الثقافية مجتمع الدراسة لدعم ثقافة الاقتصاد البنفسجي من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟
- ما الآليات المطلوب توافرها لدعم ثقافة الاقتصاد البنفسجي؟

- ما أهم البرامج أو الأنشطة والخدمات التي تتبعها هذه المكتبات في مجال التوعية بثقافة الاقتصاد البنفسجي؟
- ما أهم الإيجابيات وكذا التحديات التي تواجه هذه المكتبات- مجتمع الدراسة- لدعم ثقافة الاقتصاد البنفسجي؟

٢/١- أهمية الدراسة:

- إثراء الإنتاج الفكري المتعلق بمجال الاقتصاد البنفسجي بما تقوم به مكتبات المراكز الثقافية الأجنبية في مصر لنشر ثقافة الاقتصاد البنفسجي للإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- آليات دعم الاقتصاد البنفسجي في مكتبات المراكز الثقافية مجتمع الدراسة لتطوير وتعزيز فهم ثقافة الاقتصاد البنفسجي.
- التعرف على خطط تنمية وتطوير القوى البشرية بمكتبات المراكز الثقافية مجتمع الدراسة لدعم ونشر ثقافة الاقتصاد البنفسجي.
- التعرف على أهم الإيجابيات وكذا أهم التحديات التي تواجه مكتبات المراكز الثقافية الأجنبية في مصر لنشر ثقافة الاقتصاد البنفسجي، والسعي لإيجاد حلول لها.

٣/١-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور مكتبات المراكز الثقافية الأجنبية في مصر في دعم ثقافة الاقتصاد البنفسجي للإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بوصفها دراسة حالة على عدد من مكتبات المراكز الثقافية الأجنبية في مصر، وهي كما يلي:

- مكتبة المركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة.
- مكتبة المركز الثقافي الأمريكي بالقاهرة.
- مكتبة المركز الثقافي الإسباني بالقاهرة.
- مكتبة المركز الثقافي الياباني بالقاهرة.
- مكتبة المركز الثقافي الألماني بالقاهرة.

كما تهدف الدراسة إلى:

- الوقوف على مدى دراية أو فهم مديري مكتبات المراكز الثقافية بمفهوم ثقافة الاقتصاد البنفسجي.
- التعرف على البرامج أو الأنشطة والخدمات المتعلقة، التي اتبعتها مكتبات المراكز الثقافية مجتمع الدراسة لدعم ثقافة الاقتصاد البنفسجي.

- الوقوف على آليات دعم الاقتصاد البنفسجي في مكتبات المراكز الثقافية مجتمع الدراسة.
- التعرف على خطط تنمية وتطوير القوى البشرية بمكتبات المراكز الثقافية مجتمع الدراسة لدعم ونشر ثقافة الاقتصاد البنفسجي.
- التعرف على أهم الإيجابيات والتحديات التي تواجه مكتبات المراكز الثقافية مجتمع الدراسة لدعم ثقافة الاقتصاد البنفسجي.

١/٤- حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تعرض الدراسة دور مكتبات المراكز الثقافية الأجنبية في مصر لدعم ثقافة الاقتصاد البنفسجي.
- الحدود المكانية: يقتصر مجتمع الدراسة على مكتبات المراكز الثقافية التالية: مكتبة المركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة، مكتبة المركز الثقافي الأمريكي بالقاهرة، مكتبة المركز الثقافي الإسباني بالقاهرة، مكتبة المركز الثقافي الياباني بالقاهرة، مكتبة المركز الثقافي الألماني بالقاهرة، وأجريت الدراسة الفعلية على هذه المكتبات فقط، وذلك بسبب عدم الاستعداد في العديد من مكتبات المراكز الثقافية الأجنبية الأخرى في مصر، التي تمت زيارتها للرد والتعامل مع موضوع الدراسة.
- الحدود الزمانية: طُبِّقَت وجُمِعت بيانات الدراسة الحالية من مجتمع الدراسة في الفترة من أغسطس وحتى نوفمبر ٢٠٢٤.

١/٥- منهج الدراسة:

أُسْتُخدِم منهج دراسة الحالة والمنهج التحليلي لجمع البيانات والحقائق حول موضوع الدراسة "دور مكتبات المراكز الثقافية الأجنبية في مصر في تعزيز ثقافة الاقتصاد البنفسجي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة"، لتصنيفها وتحليلها بدقة من أجل استخلاص نتائج الدراسة. كما استعين بالاستبيان، والملاحظة، والمقابلة الشخصية لمديري مكتبات المراكز الثقافية، واختصاصي المعلومات المتخصصين وغير المتخصصين في هذه المكتبات، وُزعت أداة الاستبيان على عدد (70) من القوى البشرية في مكتبات المراكز الثقافية مجتمع الدراسة، استجيب واسترجع عدد (62) استبيانًا من الاستبيانات التي وزعت على أفراد مجتمع الدراسة، وهذا هو العدد الفعلي لمجتمع الدراسة الحالية الذي جُمعَّت فيه البيانات من خلاله خلال الفترة من أغسطس وحتى نوفمبر ٢٠٢٤، وهو تاريخ الانتهاء من إعداد هذه الدراسة.

١/٥/١- مراحل تنفيذ الدراسة:

نُفِذَت الدراسة على النحو التالي:

- أدوات جمع البيانات: إعداد الاستبيان وتقسيم الأسئلة على محورين.
- عرض الاستبيان ومراجعته وتعديله مع الأساتذة والمتخصصين في علم المكتبات والمعلومات، وهم:
  - الدكتور/ رؤوف عبد الحفيظ محمد هلال – أستاذ المكتبات والمعلومات – جامعة عين شمس.
  - الدكتورة/ آمال محمد طه– الأستاذ المساعد– كلية الآداب– قسم المكتبات والمعلومات – جامعة بنى سويف.
  - الدكتورة/ أنغام حسين يونس– الأستاذ المساعد– كلية الآداب– قسم المعلومات وتقنيات المعرفة – جامعة المستنصرية.
- توزيع الاستبيان على الأفراد مجتمع الدراسة بشكل مباشر ومتابعة استلام الإجابات.
- تجميع البيانات من خلال المقابلات الشخصية.
- اختير مجتمع الدراسة بناءً على مدى استجابة القائمين على المكتبة، والإجابة عن الاستبيان والتعاون مع الباحثة من أجل إجراء الدراسة.
- فحص وتحليل البيانات إحصائيًا، وذلك بعد التحقق من ثبات وصدق الاستجابة من أفراد مجتمع الدراسة على الاستبيان باستخدام برنامج SPSS: Statistical Packages for Social Science)) للتحليل الإحصائي.

٦/١- مصطلحات الدراسة:

- **الاقتصاد البنفسجي(الأرجواني) Purple economy:**

يمثل الاقتصاد البنفسجي جانبًا مهمًا من الاقتصاد المساهم في التنمية المستدامة، باعتباره أحد المكونات الثلاثة للاقتصاد المستدام (الاقتصاد الاجتماعي/ الاقتصاد البيئي/ الاقتصاد البنفسجي)، ويمكن أن يأتي ذلك من خلال تعزيز الإمكانات الثقافية للخدمات، ومراعاة الجوانب الثقافية في الاقتصاد، بما يدفع إلى خلق اقتصاد قادر على التكيف مع التنوع البشرى في ظل العولمة، بالاعتماد على البعد الثقافي لإعطاء قيمة إضافية للخدمات (مصطفي يوسف، ٢٠٢٣)

يرتبط ظهور الاقتصاد الأرجواني النابع من أهمية التراث والبعد الثقافي في المجتمعات بمجموعة من العوامل التي تعزز نمو هذا النوع من الاقتصاد، أو تساعد على توازن العوامل

المرتبطة به، والتي تشمل التوازن الاقتصادي والسياسي للدول، والتركيز على المجتمعات، وتعزيز الجودة، وتشجيع الابتكار الذي يسهم في التقريب بين المتطلبات المختلفة وتنمية المواهب(Mouzaoui Aicha, 2023).

الاقتصاد البنفسجي أو الاقتصاد الأرجواني "Purple economy"، وهو الاقتصاد القائم على الاستثمار في الثقافة، وجعلها قطاعًا حيويًا يتميز بالإبداع، والقدرة على الانسجام مع المتغيرات، والاستدامة. وعادةً ما يشير هذا المصطلح إلى الفنون الإبداعية والسلع والخدمات الثقافية، وهو قطاع ناشئ من حيث تحقيق الدخل، وهو في صميم الرفاهية الاقتصادية، ويكتسب أهمية جديدة في عالم شديد العولمة (المؤتمر الرابع والثلاثون للاتحاد العربي للمكتبات، ٢٠٢٣).

وحسب تعريف موقع scholarly community encyclopedia فإن الاقتصاد البنفسجي هو ذلك الفرع من الاقتصاد الذي يتكيف مع التنوع البشري في سياق العولمة؛ حيث يرتبط بالبعد الثقافي في إعطاء قيمة للسلع والخدمات، ومن هذه الزاوية يمكن أن تقدم العولمة إمكانات جديدة تنشأ عن التفاعلات الديناميكية بين الاقتصاد والثقافة. ويدخل الاقتصاد البنفسجي في صميم الاقتصاد المستدام والتنمية المستدامة، ويشكل أحد مكوناته الثلاثة، وهي: الاقتصاد البيئي الذي يعنى بقضايا البيئة، والاقتصاد المجتمعي الذي يتناول كل قضايا المجتمع، والاقتصاد البنفسجي وعماده ثقافة المجتمع (هيام حايك، ٢٠٢٣).

وفي تعريف آخر يُعرّف الاقتصاد الأرجواني بأنه الصناعات القائمة على الإبداع والابتكار والتعبير الثقافي، وتتمتع المكتبات العامة بالقدرة على لعب دور محوري في دعم اقتصاد الناس من خلال توفير الوصول إلى المعلومات والموارد والخدمات التي يحتاجها المبدعون ورجال الأعمال (وسام مصلح، ٢٠٢٣).

ويعرف الاقتصاد البنفسجي أيضًا بأنه علم متعدد التخصصات، وجاء رد فعل للأزمات الاقتصادية الأخيرة، والتي أثبتت فشل المخططات الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، فالاقتصاد البنفسجي يهتم بمراعاة الجوانب الثقافية في الاقتصاد، والتي تحدد اقتصادًا يتكيف مع التنوع البشرى في العولمة، ويعتمد على البعد الثقافي لإعطاء قيمة للسلع والخدمات؛ فتكون بذلك الثقافة داعمة للاقتصاد وموصلة لأهدافه (صنهاجى هيبة، ٢٠٢٠).

كما يعرف الاقتصاد البنفسجي بأنه ذلك الجزء من الاقتصاد الذي يسهم في التنمية المستدامة من خلال تعزيز الإمكانات الثقافية للسلع والخدمات، كما يشير الاقتصاد البنفسجي

إلى مراعاة الجوانب الثقافية في الاقتصاد؛ فيشجع هذا الاقتصاد على التفكير الإبداعي وتطوير أفكار جديدة تثرى المجتمع، وتحفز الابتكار، كما يتميز بمرونته وقدراته على التكيف مع التطورات والتغيرات السريعة التي يشهدها العالم، ويراعى التأثير طويل المدى للأنشطة الثقافية على البيئة والمجتمع، ويسعى لتحقيق التنمية المستدامة (Santosh Kumar, 2018).

من حيث المبدأ، فإن الاقتصاد البنفسجي يأتي ترسيخًا لموضوع المسؤولية الاجتماعية للشركات التي تستمد جذورها من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، الذي اعتمدته الأمم المتحدة في عام ١٩٦٦. ومن الجدير بالذكر أن هذا المصطلح ظهر أول مرة في فرنسا في عام ٢٠١١ في الوثيقة التي نُشرت في صحيفة "لوموند" الفرنسية (Le Monde)، من المنظمين لأول منتدى دولي حول الاقتصاد البنفسجي، برعاية كل من منظمة اليونسكو والبرلمان الأوروبي والمفوضية الأوروبية. ومن وجهة نظر (هويدا عدلي، ٢٠٢١) يعني الاقتصاد البنفسجي إضفاء الطابع الإنساني على العولمة والاقتصاد، واستخدام الثقافة مساعدًا في تحقيق التنمية.

اقتصاد المعرفة Knowledge Economy:

لقد استخدمت عدة تسميات لتدل على اقتصاد المعرفة كاقتصاد المعلومات، واقتصاد الإنترنت، والاقتصاد الرقمي، الاقتصاد الافتراضي، والاقتصاد الإلكتروني...الخ، وكل هذه التسميات إنما تشير في كليتها إلى اقتصاد المعرفة، مما يبين أن مسألة تحديد تعريف لهذا الاقتصاد لم تلق توافقًا، ومن ثم تعددت التعريفات الخاصة باقتصاد المعرفة. وقد عرفه البنك الدولي بأنه "الاقتصاد الذي يحقق استخداما فعالا للمعرفة من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية" (محمد عصام، ٢٠٢٢).

وفي تعريف آخر فإن اقتصاد المعرفة جزء من الاقتصاد القائم على المعرفة المتداولة، وتلعب اللغة دورًا محوريًّا فيه، ويشمل ذلك مثلاً: الصناعات الإبداعية بأبعادها الأربعة:

- الإبداع الوظيفي: ويشمل أنشطة مثل المحتوى الرقمي، والبرمجيات، والخدمات الثقافية، والبحث والتطوير.
- الوسائط: وتشمل الأنشطة السمعية البصرية كالتليفزيون والراديو، وأنشطة النشر والطباعة
- التراث الثقافي: ويشمل أنشطة مثل الحرف الفنية، والتعبير عن التقاليد، والمهرجانات الثقافية.
- الفنون: وتشمل الفنون البصرية مثل الرسم والتصوير والنحت.(محمد مراياتى، ٢٠٢٢).

- **الاقتصاد الإبداعي Creative Economy:**

بدأ استخدام مصطلح "الصناعات الإبداعية" منذ نحو عشرين عامًا لوصف مجموعة

من الأنشطة، بعضها من بين أقدم الأنشطة في التاريخ وبعضها الآخر لم يظهر إلى الوجود إلا مع ظهور التكنولوجيا الرقمية. وكان للعديد من هذه الأنشطة جذور ثقافية قوية، وكان مصطلح "الصناعات الثقافية" مستخدمًا بالفعل لوصف المسرح والرقص والموسيقى والأفلام والفنون البصرية وقطاع التراث، على الرغم من أن هذا المصطلح كان في حد ذاته مثيرًا للجدال حيث شعر العديد من الفنانين بأنه من المهين التفكير فيما ما فعلوه باعتباره "صناعة" بأي شكل من الأشكال (John Newbigin, 2015).

أما بالنسبة لتعريف الأمم المتحدة للاقتصاد الإبداعي (المعروف أيضًا باسم الاقتصاد البرتقالي)، فهو مفهوم متطور يعتمد على إسهام وإمكانيات الأصول الإبداعية للإسهام في النمو الاقتصادي والتنمية، ويشمل الجوانب الاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي تتفاعل مع التكنولوجيا، والملكية الفكرية، وهو عبارة عن مجموعة من الأنشطة الاقتصادية القائمة على المعرفة، وبالتالي لا يوجد تعريف واحد للاقتصاد الإبداعي، وعادة ما تتداخل التعريفات المختلفة. والسمة المشتركة هى أن الاقتصاد الإبداعي يتمتع بعدد واسع من الأبعاد، ويسهم في التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، ويمتلك إمكانات للإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ونظرًا للأهمية المتزايدة للاقتصاد الإبداعي ودوره في تعزيز التنمية المستدامة أعلنت الأمم المتحدة أثناء انعقاد الدورة (٧٤) للجمعية العامة للأمم المتحدة عام ٢٠١٩، عن تسمية العام ٢٠٢١ عامًا للاقتصاد الإبداعي من أجل الوصول إلى التنمية المستدامة في العالم، ويعكس هذا الإعلان أهمية الاقتصاد الإبداعي ودوره في مواجهة التحديات والصعوبات. وتعمل العديد من الهيئات والمؤسسات الدولية الكبرى، مثل (اليونسكو)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، على دعم هذا النوع من الاقتصاد. وتتيح صياغة مصطلح «الاقتصاد الإبداعي»، فهم أفضل لكيفية تداخل القطاعات المختلفة واستفادتها منه، في عالم رقمي متغير باستمرار

(https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/orange_economy)

- **أهداف التنمية المستدامة Sustainable Development:**

هي دعوة عالمية للعمل للقضاء على الفقر وصون الأرض وتحسين المعايش في كل مكان، وقد تبنت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة هذه الأهداف السبعة عشر في عام ٢٠١٥، بوصفها جزءًا من جدول أعمال التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، الذي حدد خطة مدتها ١٥ عامًا لتحقيق تلك الأهداف.

(https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar

ويمكن تعريف التنمية المستدامة بأنها التنمية الحقيقية ذات القدرة على الاستمرار والتواصل من منظور استخدامها للموارد الطبيعية والتي يمكن أن تحدث من خلال استراتيجية تتخذ التوازن البيئي كمحورًا ضابطً. وهذا التوازن يمكن أن يتحقق من خلال الإطار الاجتماعي والبيئي والذي يهدف إلى رفع مستوى معيشة الأفراد من خلال النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تحافظ على تكامل الإطار البيئي (عالية مذكر، ٢٠٢٣).

وقد تُبنيت استراتيجية مفهوم التنمية المستدامة بوصفها إطارًا عامًا بهدف تحسين جودة الحياة في الوقت الحاضر بما لا يخل بحقوق الأجيال القادمة في حياة أفضل، ومن ثم يرتكز مفهوم التنمية الذي تتبناه استراتيجية التنمية المستدامة على ثلاثة أبعاد رئيسية تشمل البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي (أحمد عادل، ٢٠١٩).

١/٧- الدراسات السابقة:

بُحِثَ في الإنتاج الفكري المتعلق بموضوع الدراسة " دور مكتبات المراكز الثقافية الأجنبية في مصر لدعم نمو ثقافة الاقتصاد البنفسجي"، حيث توصل إلى عدة دراسات منشورة باللغتين العربية والإنجليزية على المستوى المحلى والعالمي من خلال بنك المعرفة المصري، ودار المنظومة، وقواعد البيانات الإلكترونية، وقواعد البيانات المتاحة على الإنترنت، وفهارس المكتبات المتاحة على الخط المباشر، وهي على النحو المبين في الجدول رقم(١) التالي:

جدول رقم (١) قواعد البيانات التي تم البحث فيها

قواعد البيانات المتاحة على الإنترنت	وفهارس المكتبات المتاحة على الخط المباشر
قاعدة بياناتWeb of Science	الفهرس العربي الموحد
EBESCO	فهرس مكتبة الجامعة الفرنسية بالقاهرة
Emerald	فهرس مكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة
Jstor	فهرس مكتبة الجامعة البريطانية بالقاهرة
Scoups	فهرس مكتبة الجامعة اليابانية بالقاهرة
ERIC	فهرس مكتبة الجامعة الألمانية بالقاهرة
ProQuest	بنك المعرفة المصري
Lista(Library ,Information Science& Technology Abstracts	دار المنظومة
Askzad	Google Scholar

وبُحِثَ باستخدام الكلمات البحثية باللغة العربية (الاقتصاد البنفسجي(الأرجواني)– التنمية المستدامة– أهداف التنمية المستدامة– المراكز الثقافية– اقتصاد المعرفة– الاقتصاد الإبداعي)، والكلمات البحثية باللغة الإنجليزية

(Purple Economy- Sustainable Development - Sustainable Development Goals - Cultural Centers- Knowledge Economy - Creative Economy.

وقد قُسِمت الدراسات السابقة إلى أربعة محاور كما يلى:

المحور الأول: الاقتصاد البنفسجي/ الأرجواني

عرفت دراسة (Sayah, Fatima, 2024) الاقتصاد الأرجواني بأنه أحد فروع الاقتصاد الحديثة، الذي يتكيف مع التنوع الثقافي في ظل العولمة، ويرتبط بالبعد الثقافي في إعطاء قيمة للسلع والخدمات. وبذلك نستطيع تحقيق نمو اقتصادي جديد ينبثق من التفاعلات الديناميكية بين الاقتصاد والثقافة. وتهدف هذه الدراسة إلى إيجاد تعريف أفضل للاقتصاد البنفسجي /الأرجواني، والتركيز على إسهامه في التنمية المستدامة في الولايات المتحدة الأمريكية. وتشير النتائج إلى أن الاقتصاد الأرجواني يركز على القيم الثقافية الموجودة في السلع والخدمات، ويخلق فرص العمل، ويعزز النمو، وبالتالي يساعد على تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة.

وقامت (نورة بنت ناصر، 2024) بإعداد مراجعة علمية للإنتاج الفكري العربي والعالمي المنشور حول موضوع الاقتصاد البنفسجي وعلاقته بالثقافة المعرفية، وذلك لبيان الجهود العلمية السابقة حول هذا الموضوع ورسم صورة واضحة حوله، اعتمادًا على المنهج الوصفي المسحي لتجميع وتحليل الإنتاج الفكري المنشور، وأظهرت النتائج تعدد الاتجاهات الموضوعية في الإنتاج الفكري المنشور حول موضوع الدراسة؛ حيث جاء المجالان الموضوعيان الاقتصاد البنفسجي والتنمية المستدامة، والسياحة سواء الثقافية أو السياحة الرياضية أو السياحة المستدامة في المرتبة الأولى من إجمالي الإنتاج الفكري. وقد أوضحت النتائج دور مشاركة المعرفة في التعرف على أفضل الممارسات في السياسات الثقافية حول تفعيل الثقافة المعرفية في المجتمعات الأصلية، والمحلية في عملية جمع وتوثيق المصادر والمعرف التقليدية، التي في حوزتهم من أجل الحفاظ على هويتهم بما يشجع البحث والتطوير. وقد أوصى البحث بعدد من التوصيات أهمها ضرورة إنشاء مراكز بحثية وحاضنات أعمال لتثمين التراث الثقافي المعتمد على المعرفة وتحويله لتحقيق عوائد اقتصادية.

وسعت دراسة (سالمة سليمان وآخرون، ٢٠٢٤) إلى التعرف على إسهام وممارسات المكتبات الأكاديمية في سلطنة عمان في تعزيز ثقافة الاقتصاد البنفسجي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي النوعي بأسلوب المنهج المسحي، ومن أهم النتائج أنه يجب على الجامعات أن تتعاون مع المكتبات التابعة لها لتطوير برامج الاستثمار في مجال الاقتصاد البنفسجي، بالإضافة إلى تمكين المكتبات للإسهام في التنمية الثقافية والاقتصادية من خلال توجيه هذه المكتبات لصياغة استراتيجيات السياحة الثقافية التي تهدف إلى التعريف بالتراث الثقافي، إلى جانب توظيفها للإعلام الرقمي.

وتتناول (منى عبد الكريم، ٢٠٢٤) دور مؤسسات المعلومات الأكاديمية في بناء ثقافة الاقتصاد البنفسجي باعتبارها دراسة حالة على المكتبة المركزية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، وذلك من خلال التعرف على دور المكتبة في تعزيز الوعي والثقافة وتوفير الموارد والمعرفة في هذا المجال، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي على عينة بلغ عددها (٥٢) من العاملين بالمكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وأظهرت النتائج دور متوسط للمكتبة في تشجيع النشاط الثقافي لدعم الاقتصاد البنفسجي، وأوصت الدراسة بإنشاء مركز شامل للاقتصاد البنفسجي بالمكتبة يوفر الوصول إلى قواعد البيانات، ويدعم الأبحاث والمبادرات.

وأشار (إبراهيم خليل خضر، ٢٠٢٣) إلى درجة تبني الاقتصاد البنفسجي في المكتبات الجامعية الفلسطينية، وتحديات الوصول إلى التنمية المستدامة من وجهة نظر العاملين بهذه المكتبات، من خلال عينة عشوائية مكونة من عدد (٢٨٢) فردًا، وزع عليهم استبيان إلكتروني مكون من ثلاثة مجالات؛ الأول، يتعلق بالمعلومات الشخصية، والثاني يتكون من ٢٠ فقرة تتعلق بدرجة تبنى الاقتصاد البنفسجي وأغراضه،. والثالث يتكون من ١٥ فقرة تتعلق بالتحديات التي تواجه المكتبات الجامعية في تبنى الاقتصاد البنفسجي. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق في درجة تبنى الاقتصاد البنفسجي بين عينة الدراسة، وأغراضه، ومواجهة تحديات تبنيه كانت بدرجة منخفضة.

ويتناول كتاب (مصطفي يوسف، ٢٠٢٣) مفهوم وأهداف وركائز الاقتصاد البنفسجي، والاقتصاد المستدام، وقطاعات الاقتصاد المستدام الاجتماعية، والبنفسجي، والأخضر، كما تطرق إلى الاقتصاد البنفسجي وعلاقته بالتنمية المستدامة، وإلى الاقتصاد البنفسجي وعلاقته بالتنوع الثقافي، وتناول سيناريوهات الاقتصاد الأخضر، وفوائده في تحقيق التنمية المستدامة، والتركيز على الوظائف الخضراء التي تسعى إلى التخفيف من حدة الفقر، وتناول كذلك

الاقتصاد المعرفي من حيث سماته وخصائصه ومتطلبات تحقيقه، ودور الاقتصاد المعرفي في دعم الاقتصاد الأخضر، كما ركز على الاقتصاد البنفسجي، والذي يتمثل في نقل الثقافة، والحفاظ عليها لاستدامتها لتستفيد منها الأجيال القادمة.

وتهدف دراسة (Mouzaoui Aicha, 2023) إلى التعرف على الاقتصاد البنفسجي/ الأرجواني الذي يحمل قيمًا وثيقة الصلة بثقافة المجتمع، بحيث يحقق استجابة وتفاعل الكائن المثقف الإنسان، وبذلك تصبح الثقافة عنصراً أساسيا في تحقيق الاقتصاد لأهدافه، وخلصت الدراسة إلى أن الثقافة تتحكم، بالإضافة إلى عوامل أخرى في الطريقة التي يتعامل بها أفراد المجتمع مع بعضهم البعض، كما أن المجتمع قد يتبنى تطوير وتنمية مجتمعية، أو يعوق هذه العملية، وبالتالي يقع في إعادة إنتاج الفشل والركود والتخلف، وفي أفضل الأحوال يكون التقدم بطيئًا ولا يواكب متطلبات العصر، وهذا ينعكس سلبًا على التنمية المستدامة.

وتذهب دراسة (فيان أحمد، ٢٠٢٢) إلى أن الاقتصاد البنفسجي (الأرجواني) أحد الركائز الأساسية للنمو الاقتصادي للدول كافة، و يشار إليه، بالاقتصاد المدمج بالثقافة، كما يرتبط لون البنفسج بالإبداع ومنه جاءت التسمية، وظهر أول مرة في فرنسا ٢٠١١، ومنها بدأ الاهتمام بهذا النوع من الاقتصاد في الدول كافة، ومنها المملكة العربية السعودية وهى دولة نفطية وذات اقتصاد ناشئ تحاول الانفتاح و التوسع في مجالات التنمية و التطوير الاقتصادي كافة. ومن أهم النتائج أن القطاع الثقافي يسهم بنحو٣% من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي، فضلا عن امتلاكها ١٦ فرعا من الفروع الثقافية تسيطر عليها ١١ هيئة تسهل عمل تلك الفروع الثقافية.

وتهدف دراسة (Hebbaz,Nahed, 2022) إلى التعرف على آثار التفاعلات الثقافية والاقتصادية، لا سيما أثر البصمة الثقافية للأفراد والشركات على العمل والتدريب واقتصاد الرعاية. خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها أن القوى العاملة تحتاج إلى تكييف النظام التعليمي؛ لتعزيز اكتساب المهارات اللازمة للانتقال البنفسجي وخاصة في المجال الزراعي، والاعتراف بالرعاية باعتبارها مسألة اقتصادية.

وتهدف دراسة (ابن موسى، ٢٠٢١) إلى تسليط الضوء على الإمكانات الاقتصادية والاجتماعية للاقتصاد البنفسجي التي يمكن أن تخدم التنمية المستدامة مع التعرض إلى تجارب دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، باعتبارها رائدة الاقتصاد البنفسجي في العالم، لاستخلاص دروس يمكن الاستفادة منها في بناء استراتيجية وطنية تعزز مكانة الاقتصاد البنفسجي. وخلصت الدراسة إلى أن الاقتصاد البنفسجي، بفضل الصناعات

الثقافية والإبداعية، يمتلك من الإمكانيات ما يمكنها من تعزيز التنمية المستدامة، وهذا ما دفع دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى تشجيع نمو الصناعات الثقافية.

وتحاول دراسة (Azeddine Ouadl,Miloud Ouail, 2020) تضمين دراسة تحليلية لأهم متطلبات التحول نحو الاقتصاد البنفسجي في الجزائر بهدف تحقيق تنمية مستدامة على مستوى كل الجوانب الاجتماعية، الاقتصادية، والبيئية والثقافية؛ حيث بينت الدراسة أن للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالإضافة إلى القطاع السياحي دورًا محوريًّا في عملية التحول نحو الاقتصاد البنفسجي، من خلال ما توفره هذه الخبرة من مقومات تسمح للنهوض بالاقتصاد الجزائري.

وتناول (حداد أمنة، ٢٠٢٠) النظر في الخلفيات النظرية للعولمة الثقافية، التي تسعى إلى تغيير الأبعاد الثقافية وتوحيد القيم والعادات والاقتصاد البنفسجي الذي يعطى اعتبارًا للثقافة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لكونه أحد مكونات الاقتصاد المستدام، والتعرف على أوجه التشابه والاختلاف. ولتحقيق الأهداف السابقة استخدم المنهج الإحصائي الذي أثبت تأثر مجال الثقافة بالأزمات، كما يساهم بشكل متوسط نسبيًّا في تطوير ونمو الاقتصاديات، ومن أهم نتائج الدراسة أن الثقافة تحترم الهويات لتحقق التطور، وأصبح من الضروري رد الاعتبار للمجالات الثقافية المختلفة.

وتتناول دراسة (وسام مصلح، ٢٠٢٣) دور المكتبات العامة في دعم الاقتصاد الأرجواني في دولة الإمارات العربية المتحدة. وقد شملت الدراسة مديري المكتبات العامة في دولة الإمارات العربية المتحدة لقياس مدى إلمامهم بالاقتصاد الأرجواني. وتبين وجود وعي متزايد بالاقتصاد الأرجواني بين مديري المكتبات العامة، وأن معظمها تقدم بعض الدعم للمبدعين ورواد الأعمال. ومع ذلك، هناك أيضًا تحديات تواجه المكتبات في دعم الاقتصاد الأرجواني، مثل نقص التمويل، ونقص اختصاصي المعلومات المؤهلين، ونقص الوعي بالاقتصاد الأرجواني بين المستفيدين. وتوصي الدراسة باتخاذ عدد من الإجراءات لمواجهة هذه التحديات، مثل زيادة تمويل المكتبات العامة، وتدريب اختصاصي المعلومات على الاقتصاد الأرجواني، وتعزيز الاقتصاد الأرجواني بين المستفيدين.

المحور الثاني: الاقتصاد الإبداعي:

تناول (Stephen Boss,2023) إعلان جمعية المكتبات الأمريكية (American Libraries Association:ALA) عن مبادرة منحة بناء المكتبات للأعمال (LBB: Libraries for Business Building)، حيث اختير في عام ٢٠٢٠ ثلاثة عشر نظامًا

للمكتبات العامة لتلقي إجمالي ١,٣ مليون دولار لتعزيز التوعية الريادية لمكتباتهم. وقد دعمت كل من ALA وGoogle.org الجهود المبذولة لبناء القدرات في المكتبات ومناطقها. وتقدم المكتبات بدورها برامج مبتكرة، وإمكانية الوصول إلى الموارد الإلكترونية والخدمات المتطورة لأصحاب المشاريع المحليين ومجتمع الأعمال. وكان هدف المكتبات من بناء الأعمال (LBB) تحديد نماذج ريادة الأعمال التي تقودها المكتبات.

وتهدف دراسة (رانيا علاء الدين، ٢٠٢٣) إلى إجراء مراجعة للأدبيات بشأن الاقتصاد الإبداعي بشكل عام، والاقتصاد الإبداعي المصري بشكل خاص، ودراسة واقع الاقتصاد الإبداعي المصري من خلال تحليل مؤشرات كل بند من بنود صادرات وواردات الاقتصاد الإبداعي المصري بشكل تفصيلي، والتنبؤ بمستقبل الاقتصاد الإبداعي المصري من خلال تحليل التسلسل الزمني لإجمالي الصادرات الإبداعية المصرية وإجمالي الواردات الإبداعية المصرية، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي الكمي. وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها، إن أقوى قطاع من قطاعات الصناعات الإبداعية المصرية الحرف الفنية أو اليدوية، وأكدت الدراسة على ضرورة الاهتمام بالاقتصاد الإبداعي لدعم التنمية المستدامة، ومن ثم فقد خرج البحث بمجموعة من التوصيات تفيد في دعم الاقتصاد الإبداعي المصري.

وتهدف دراسة (أصغر أكبري، ٢٠٢٢) إلى دراسة الاقتصاد الإبداعي، وريادة الأعمال وتوليد الدخل في المكتبات العامة الإيرانية من وجهة نظر الباحثين في مجال المكتبات وأمناء المكتبات من أجل تحديد أولويات تطبيق الاقتصاد الإبداعي في إدارة المكتبات العامة في إيران. وشمل مجتمعها الدراسي جميع الأبحاث التي أجريت في مجال الاقتصاد الإبداعي وريادة الأعمال وتوليد الدخل في المكتبات العامة. ومن أهم النتائج أن نهج الاقتصاد الإبداعي يعد وسيلة مناسبة للخروج من الوضع الحالي؛ فالاقتصاد الإبداعي في البيئات الثقافية والاجتماعية، وخاصة في المكتبات العامة، في حين أنه يمكن أن يخلق قيمة مضافة، فإنه متوافق تمامًا مع مبادئها الأخلاقية والمهنية. لذلك، ينظر البحث الحالي إلى الاقتصاد الإبداعي باعتباره فرصة عظيمة لمديري المكتبات العامة. ومن خلال الاستفادة من التسهيلات المتاحة في المكتبات، يمكن للمديرين تقليل الاعتماد على ميزانية المنظمة خطوة بخطوة من خلال كسب دخل إبداعي، وكذلك زيادة جودة الخدمات العامة المجانية، والتحرك في اتجاه استدامة الموارد وتعويض عجز الميزانية.

وسعت رسالة (رشا رشدان، ٢٠٢٣) إلى تناول الافتقار إلى الوعى الاقتصادي الذي تيسره المكتبات المدرسية في الدول العربية، وخاصة مصر وسط الأزمة الاقتصادية الحالية.

ويمكن تجسير هذه الفجوة من خلال الاستفادة من المكتبات المدرسية لتعزيز الفهم الثقافي ودعم الاستقرار الاقتصادي المحلي، وقياس الثقافة الاقتصادية لدى طلاب الثانوية حول الاستهلاك الاقتصادي، وأهمية دعم السلع المحلية في مصر من خلال استخدام المنهج التجريبي. ومن أهم النتائج التأكيد على الدور الحاسم للمكتبات المدرسية في تعزيز الوعى الاقتصادي لدى الطلاب، فيما يتعلق بالاستهلاك وتأثيراته الأوسع من خلال البرامج والأنشطة والمسابقات المتنوعة.

وتذهب دراسة (إيمان البسطويسى، ٢٠٢٠) إلى أن المراكز الثقافية تعد أحد الآليات المهمة لنشر الثقافات وتحقيق التنمية المستدامة، وبناء الإنسان فكريًّا وروحيًّا وثقافيًّا، وذلك من خلال العديد من الفعاليات والأنشطة التي تقدمها تلك المراكز كالندوات، والمؤتمرات، ومعارض الفنون، والتي تسهم بشكل فعال في التنمية الثقافية ورفع الوعى الثقافي وبناء الإنسان، كما تهدف الدراسة إلى إبراز الدور الذي تلعبه هذه المراكز في مجال التنمية الثقافية من خلال الأنشطة والفعاليات التي تقدمها، ومدى انعكاس ذلك على بناء الإنسان ثقافيًّا وفكريًّا، واعتمدت الدراسة على المنهج الأنثروبولوجي ونظرية الدور في القيام بالدراسة الميدانية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن للمراكز الثقافية العديد من الأنشطة والفعاليات التي أسهمت بشكل واضح في تحقيق التنمية الثقافية، بالرغم من اختلاف الآليات، ووجود بعض التحديات.

وتتناول دراسة (Sant-geronikolou, Stavroula, 2019) دور الحكومات في جميع أنحاء العالم في إدراك دور الإبداع في تعزيز الابتكار والميزة التنافسية في اقتصاد المعرفة العالمي (The Global Knowledge Economy : GKE)، حيث أصبحت الصناعات الإبداعية القائمة على المعرفة محط اهتمام. ومع ذلك، وعلى الرغم من ظهور البيانات الضخمة، فإن الغياب السائد لوجود مكتبي منظم لبيانات النشاط مما يؤدي إلى استمرار الأساليب التقليدية وقصيرة النظر التي تميل إلى التغاضي عن العلاقة بين المكتبات والإبداع، في حين تنظر إلى المكتبات على أنها حراس بوابات المجموعة بشكل حصري أو أساسي. أو وسطاء المعلومات ومقدمي المحتوى. ونظرًا للحقيقة المعترف بها عالميًا وهي أن القيمة المركزية للمكتبة هي القيمة الإبداعية بشكل واضح، فقد تناولت الدراسة استكشاف موقع المكتبة الأكاديمية داخل نظام الصناعات الإبداعية، كما يُرى من خلال عدسة مجتمع المكتبات الأمريكية. والتركيز على تفسير كثافة القيمة الإبداعية للمكتبات والمحتوى عبر نماذج تصنيف الصناعات الإبداعية المختلفة. ومن أهم التوصيات المستهدفة والمساهمة في

الأسس المفاهيمية التي توجه تشكيل مجموعة اهتمامات خاصة من شأنها تبسيط استجابة مجتمع المكتبات الأكاديمية لهذا المجال الصعب.

ويرى (Santosh Kumar, 2018) أن الاقتصاد الأرجواني متعدد التخصصات، حيث إنه يثرى جميع السلع والخدمات من خلال الاستفادة من البعد الثقافي المتأصل في كل قطاع، وللأهمية الثقافية المتزايدة في المجتمع المعاصر، والتي تشمل العوامل المشاركة في هذا على وجه الخصوص؛ إعادة التكيف الاقتصادي، والسياسي العالمي لصالح الدول النامية، والعودة إلى البيئات المحلية، والاقتصاد البنفسجي هو ذلك الجزء من الاقتصاد الذي يساهم في التنمية المستدامة من خلال تعزيز الإمكانات الثقافية للسلع والخدمات، كما يشير الاقتصاد البنفسجي إلى مراعاة الجوانب الثقافية في الاقتصاد، كما يركز في هذه الدراسة على إسهام الاقتصاد الأرجواني في التنمية المستدامة، وقد توصلت الدراسة إلى أن الاقتصاد الأرجواني يركز على القيم الثقافية، التي تُوضَع في السلع والخدمات، ويخلق حالة اقتصادية صحية.

وتتناول دراسة (Light, Ben .etal., 2016) تأثير المساحات الإبداعية بتقييم المكتبات باعتبارها مساحات إبداعية من خلال الأنشطة الإبداعية التي تتيحها، وقد تُنظَم هذه الأنشطة رسميًا من قبل المكتبة، أو تُنظَم بشكل غير رسمي من قبل عملاء المكتبة، أو تتضمن مزيجًا من كلا النهجين، مما يساعد موظفي المكتبة على التفكير في النشاط الإبداعي وتحديده، والنظر في النتائج الناجمة عن النشاط الإبداعي، وإعادة تصور الأنشطة الحالية، وتحديد أهداف ونتائج النشاط الإبداعي لمواءمته مع احتياجات المجتمع من خلال الاتصال ببيانات أوسع حول احتياجات المجتمعات، كما يمكن للمكتبات العامة ربطها بالأنشطة الإبداعية (الحالية أو الجديدة).ومن أهم النتائج أهمية استخدام إطار مشترك لتوجيه خدمات المكتبة، وبناء صورة شاملة لتأثير المكتبات بوصفها فضاءات إبداعية.

وتهدف دراسة (Nijboer, Jelke, 2006) إلى إظهار احتياج أمناء المكتبات اليوم إلى أن يكونوا رواد أعمال ثقافيين من أجل إنشاء مكتبات مزدهرة والحفاظ عليها في عصر الإنترنت، وذلك باستخدام نظرية "الطبقة المبدعة" التي طورها ريتشارد فلوريدا (٢٠٠٢) على نطاق واسع وسريع من قبل العديد من صانعي السياسات حول العالم. ومن أهم النتائج، إن ريادة الأعمال الثقافية في المكتبات تتماشى مع الاتجاه الجديد السائد في العديد من الدول؛ حيث تروج المدن لنفسها باعتبارها مراكز للإبداع، وليس القيم التقليدية للتجارة في السلع والخدمات، هو الذي يُنظر إليه الآن باعتباره القوة الدافعة للنمو الاقتصادي، وخاصة في

المناطق الحضرية. ويتم تحديد النمو بشكل أساسي من خلال القدرة على جذب المبدعين وتطوير جو إبداعي وبناء مجموعات إبداعية. ومن أهم توصيات الدراسة اهتمام السلطات المحلية بالصناعة الإبداعية تمنح فرصتين لأمناء المكتبات للترويج لمكتباتهم وإظهار قدرتهم على العمل بوصفهم رجال أعمال ثقافيين.

المحور الثالث: اقتصاد المعرفة:

تهدف دراسة (عالية مذكر، ٢٠٢٣) إلى إبراز دور اقتصاد المعرفة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لاختصاصي المعلومات بالمكتبات، والتي تتطلب قوة عاملة ماهرة تملك العديد من المهارات والكفاءات باستخدام المنهج المسحي الوصفي التحليلي، وكانت أهم نتائج الدراسة إدراك اختصاصي المعلومات والمكتبات لدورهم في اقتصاديات المعرفة، حيث كانت الموافقة في تكراراتها بنسب مرتفعة. وقد أوصت الدراسة بأهمية التوعية بالتنمية المستدامة للعاملين بالمكتبات لتبدأ فاعليتها تجاه تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مع توضيح دور المكتبات ومنها العامة في خطة التنمية المستدامة وتوجيه انتباه المسؤولين عن المكتبات ومؤسسات المعلومات إلى الدور المحوري الذي يلعبه متخصصو علم المعلومات في التحول لمجتمع الاقتصاد المعرفي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

دراسة (دريبين نصيرة، ٢٠٢١) تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور المكتبات العامة في تعزيز التوجه نحو اقتصاد المعرفة في المجتمع وفق مؤشرات البنك الدولي لاقتصاد المعرفة من خلال البحث في مدى توفر مصادر المعلومات وإمكانية الوصول إليها، والبنية التحتية التكنولوجية والبنية الأساسية كالسياسات والقوانين التي تحكم المكتبات العامة، علاوة على ذلك، تناقش الدراسة أنواع وبرامج التعليم والتدريب التي تقدمها المكتبة العامة للمستفيدين، وقد أظهرت نتائج الدراسة أهمية الدور الذي تؤديه المكتبة من خلال توفير البنية التكنولوجية، وتعليم وتدريب المستفيدين وإنشاء برامج مبتكرة تعزز التوجه نحو اقتصاد المعرفة.

وسعت دراسة (محمد فتحي، ٢٠١٩) إلى تحليل الإسهامات الفكرية العربية في مجال اقتصاد المعرفة من أجل التعرف على خصائصها، وإبراز النماذج العربية، واكتشاف العوائق وسبل التغلب عليها. تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتقوم على استقراء وفحص النتاج الفكري في المجال. وقد حُصِرَت ١٨٩ دراسة نشرت في الفترة من ١٩٨٥ حتى ٢٠١٧، وقد تبين أنه على الرغم من أهمية منظومة الإبداع والابتكار في بناء اقتصاد المعرفة، فإن الإسهام في هذا القطاع محدود للغاية. كما تبين أن الاستثمار في البشر (رأس

المال الفكري) المحور الرئيس للولوج إلى اقتصاد المعرفة، وهذا نفسه ما ينطبق أيضًا على استغلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

المحور الرابع: التنمية المستدامة:

تتناول دراسة (علاء مصطفي عبد المقصود، ٢٠٢٢) موضوع الاقتصاد البنفسجي الذي يعد مدخلًا مهمًا لترسيخ أبعاد التنمية المستدامة، وتحقيق أهدافها، وتلبية احتياجات الأجيال القادمة من الموارد الطبيعية، وللإسهام في حماية البيئة من خلال تغيير النمط الثقافي في مصر، وتستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية البحث؛ حيث إنه يعد محاولة لإظهار أهمية الجانب الثقافي في تثمين الخدمات، وترسيخ أبعاد التنمية المستدامة وتحقيق أهدافها، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها قدرة المسؤولية الاجتماعية للشركات من خلال الاقتصاد البنفسجي على تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في مصر، وتوصي الدراسة بإجراء العديد من الدراسات سواء التنظيرية أو التطبيقية عن موضوع الاقتصاد البنفسجي.

وتناولت (دينا محمد، ٢٠١٧) وصف وتحليل الخدمات والأنشطة التي تقدمها مؤسسات المكتبات والمعلومات المصرية من أجل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتستعرض الدراسة الأهداف السبعة عشر للتنمية المستدامة للأمم المتحدة لعام ٢٠٣٠، ثم تتناول دور وإسهام المكتبات واختصاصي المكتبات أو أمناء المكتبات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. تركز الدراسة على وصف وتحليل واقع الحال لدور المكتبات ومراكز المعلومات المصرية في التنمية المستدامة من خلال الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، والأرشيف وأقسام المكتبات والمعلومات، والمكتبات ومراكز المعلومات، وبنك المعرفة المصري، وبوابة الحكومة الإلكترونية. وتنتهي الدراسة بوضع تصور مقترح لما يمكن أن تقوم به مؤسسات المكتبات والمعلومات في مصر في خدمة أهداف التنمية المستدامة.

١/٧/١- الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

يسمح استعراض الأدبيات والدراسات السابقة الإشارة إلى النقاط المهمة التالية:

- إبراز العلاقة العضوية ما بين الاقتصاد البنفسجي (الأرجواني) والتنمية المستدامة والتنوع الثقافي واقتصاد المعرفة، حيث يحمل الاقتصاد البنفسجي قيمًا وثيقة الصلة بالثقافة في المجتمع، التي تعد عنصرًا أساسيًّا في تحقيق التنمية. ولا شك في أن الثقافة تتحكم في الطريقة التي يتعامل بها أفراد المجتمع مع بعضهم بعضًا، كما أن

الثقافة السائدة قد تنمى التنمية وتعززها، وقد تعوقها.

- إن الاقتصاد البنفسجي من فروع الاقتصاد الحديثة التي تتكيف مع التنوع الثقافي خاصة في ظل العولمة، وترتبط بالبعد الاقتصادي في إعطاء قيمة للسلع والخدمات، بما يؤدى إلى تحقيق نمو اقتصادي جديد ينبثق من التعاملات الدينامية بين الاقتصاد والثقافة.
- إن الاقتصاد المدمج بالثقافة هو ركيزة النمو الاقتصادي للدول كافة، ويشير اللون البنفسجي للإبداع.
- يحتاج الانتقال للاقتصاد البنفسجي إلى تأهيل الموارد البشرية مع تكييف النظم التعليمية.
- يعطي الاقتصاد البنفسجي أهمية كبيرة لدور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وكذا للقطاع السياحي.
- أهمية توفير البنية التكنولوجية في المكتبات والاستثمار فيها، وتعليم وتدريب المستفيدين، وكذا أمناء المكتبات، وإنشاء برامج مبتكرة تعزز التوجه نحو اقتصاد المعرفة.
- ويعطي الاقتصاد البنفسجي اعتبارًا كبيرًا للثقافة والتنوع الثقافي في مواجهة العولمة الثقافية، التي تسعى إلى التنمية والتوحيد، وذلك لأن الثقافة تحترم الهويات المختلفة.
- يولي الاقتصاد البنفسجي أيضًا اهتمامًا بالصناعات الإبداعية، وعلى رأسها الحرف اليدوية القائمة على المعرفة، فضلا عن تأكيد أهمية العلاقة ما بين المكتبات والإبداع.
- والاقتصاد البنفسجي متعدد التخصصات، حيث يثري جميع السلع والخدمات من خلال الاستفادة من البعد الثقافي المتأصل في كل قطاع من خلال تعزيز الإمكانيات الثقافية للسلع والخدمات، وتركيزه على القيم الثقافية التي تُوضع في السلع والخدمات لخلق أحوال اقتصادية سليمة.
- كما أظهرت الدراسات السابقة أنه على الرغم من أهمية منظومة الإبداع والابتكار في بناء اقتصاد المعرفة، فإن إسهام هذا القطاع محدود للغاية في الدول العربية التي تحتاج إلى الاستثمار في البشر، ويعد الاقتصاد البنفسجي من خلالهما لترسيخ أبعاد التنمية المستدامة وتحقيقها، وكذا حماية البيئة من خلال البعد الثقافي. كذلك يعزز من قدرات الشركات في تحقيق إبعاد التنمية المستدامة.

- إن الاقتصاد الإبداعي وسيلة مناسبة لخلق قيمة مضافة وفرص لمديري المكتبات العامة للتحرك في اتجاه استدامة الموارد.
- الافتقار للوعى الاقتصادي بالمكتبات المدرسية خاصة في الدول العربية. وبحاجة إلى تعزيز الوعى الاقتصادي للطلاب فيما يتعلق بالاستهلاك وتأثيره الأوسع من خلال الأنشطة والمسابقات.
- كما تناولت الدراسات السابقة الاقتصاد الأرجواني/البنفسجي والتركيز على إسهاماته في التنمية المستدامة، ودور مؤسسات المعلومات الأكاديمية في بناء ثقافة الاقتصاد البنفسجي، وتتفق الدراسة مع رأي (إبراهيم خليل خضر،٢٠٢٣) في إن الاقتصاد البنفسجي لا يزال يحتاج إلى المزيد من الدراسات النظرية والتطبيقية المتعمقة ؛ لفهم آليات تأثيره في الاقتصاد ودوره في تحقيق الاستدامة في ظل مناخ عالمي يتسم بتعدد الثقافات وتنوعها، ويتميز بطبيعته الشمولية التي تتعدى تثمين السلع والخدمات، لكونه مستندًا على الثقافة النابعة من البعد الإنساني الذي يبنى على تعدد الثقافات واختلاف التقاليد، والذي يشجع وينمي الاتصال والتعاون في ميدان الثقافة والعلم.
- وقد أظهرت الدراسات السابقة أن على الرغم من أهمية منظومة الإبداع والابتكار في بناء اقتصاد المعرفة، فإن إسهام هذا القطاع محدود للغاية في الدول العربية، ويعد الاقتصاد البنفسجي مدخلًا مهمًا لترسيخ أبعاد التنمية المستدامة وتحقيقها، وكذا حماية البيئة من خلال البعد الثقافي. كذلك يعزز الاقتصاد البنفسجي من قدرات المكتبات في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة.
- ومن هنا تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من ناحية اهتمامها بالدور الذي يمكن أن تقوم به مكتبات المراكز الثقافية الأجنبية في مصر لدعم ثقافة الاقتصاد البنفسجي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، بوصفها دراسة حالة من أجل التعرف على دور هذه المكتبات في دعم وتعزيز نمو الثقافة، ونمو الإبداع والابتكار في مجال الاقتصاد البنفسجي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٢- الإطار النظري:

١/٢- نبذة تاريخية عن الاقتصاد البنفسجي:

تم تناول مفهوم الاقتصاد البنفسجي لأول مرة في عام ٢٠١١ في فرنسا بمناسبة انعقاد المنتدى الدولي الأول برعاية منظمة التعليم والعلوم والثقافة (UNESCO) والبرلمان

الأوروبي وبمشاركة وزارة الثقافة والاتصال، وتناولت أعمال وفعاليات هذا المنتدى ما يعرف بمفهوم الاقتصاد البنفسجي بوصفه نموذجًا وهدفًا للاقتصاد المستدام. يعنى الاقتصاد البنفسجي بإضفاء الطابع الإنساني على العولمة والاقتصاد، واستخدام الثقافة باعتبارها مساعدًا في تحقيق التنمية، وقد ظهر المصطلح لأول مرة في عام ٢٠١١ ضمن الوثيقة التي نشرت في جريدة "لوموند" الفرنسية من قبل منظمي أول منتدى دولي للاقتصاد البنفسجي برعاية اليونسكو والبرلمان الأوروبي والمفوضية الأوروبية، وكان كل من مفهوم اقتصاد الرعاية، ومفهوم إدماج الثقافة في التنمية من المفاهيم الملهمة للاقتصاد البنفسجي. مثلما كان مفهوم حماية البيئة مفهومًا ملهمًا للاقتصاد الأخضر. ومن خلال هذا المنتدى تم تبادل مختلف أنواع المعارف والمبادرات والممارسات والسياسات من عدة أطراف من أجل التعريف بالأهداف، وإبراز أهمية الثقافة للاقتصاد وضرورة نقل هذا المعنى على أوسع نطاق عبر شبكات الإنترنت (Tripathi, S. K., & Jaiswal, S., 2018) ، ويتجه الاقتصاد البنفسجي إلى حماية ما يطلق عليه أعمال الرعاية، وضمان استدامتها من ناحية، وحماية التنوع لثقافي، ووضع الثقافة في الاعتبار عند تقديم الخدمات (هويدا عدلي، ٢٠٢١).

٢/٢- نبذة عن مكتبات المراكز الثقافية الأجنبية في مصر مجتمع الدراسة:

❖ **مكتبة المركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة:**

تتيح المكتبة أكثر من ١٥٠٠ كتاب ودورية علمية وأقراص رقمية وكتب صوتية، وللمكتبة عدة فروع في مصر في المنيرة، ومصر الجديدة بالقاهرة، وفي الإسكندرية بمجموعات مقتنيات لا تقل عن (٦٠٠٠٠) وثيقة من مختلف أنواع مصادر المعلومات، ومن أبرز الأنشطة التي تقوم بها المكتبة:

- نشر الثقافة الفرنسية والتعريف بها من خلال تنظيم المعارض الفنية والحفلات الموسيقية، وعروض المسرح، والندوات الثقافية، وهذا الأمر يسهم في جذب السياحة الثقافية، وهو أحد أهم روافد الاقتصاد البنفسجي.
- دعم الإبداع والابتكار: حيث توفر المكتبة منصة للمبدعين المصريين من مختلف المجالات الفنية والثقافية لعرض أعمالهم والتفاعل مع الجمهور، مما يشجع على الإبداع والابتكار، ويسهم في تنمية الصناعات الثقافية الإبداعية.
- تعزيز التعاون الثقافي: تعمل المكتبة على تعزيز التعاون الثقافي بين مصر وفرنسا من خلال تنظيم المشاريع المشتركة، وتبادل الخبرات مما يسهم في خلق فرص جديدة للتعاون الاقتصادي في المجالات الثقافية والإبداعية.

- تدريب الكوادر: تقدم المكتبة برامج تدريبية في مختلف المجالات الثقافية والإبداعية، مما يسهم في تطوير الكوادر المصرية العاملة في هذا القطاع ورفع كفاءتهم.
- بناء الشراكات: تبني المكتبة شراكات مع المؤسسات الثقافية والفنية المصرية الأخرى، وكذلك مع القطاع الخاص بهدف تعزيز التعاون وتطوير المشاريع المشتركة.

كذلك تسهم مكتبة المركز الثقافي الفرنسي في دعم الاقتصاد البنفسجي من خلال:

١-خلق فرص عمل: حيث تسهم المكتبة في دعم الإبداع والابتكار، وتدريب الكوادر، وخلق فرص عمل جديدة في القطاعات الثقافية والإبداعية.

٢-زيادة الإنتاج المحلي: حيث تشجع المكتبة على الإنتاج المحلى للمنتجات الثقافية والإبداعية، مما يساهم في تنويع مصادر الدخل القومي.

٣-جذب الاستثمارات: تسهم المكتبة في جذب الاستثمارات الأجنبية إلى القطاع الثقافي والإبداعي، مما يعزز النمو الاقتصادي.

٤-تعزيز الهوية الثقافية: تسهم المكتبة في تعزيز الهوية الثقافية المصرية والحفاظ على التراث الثقافي، مما يزيد من جاذبية مصر بوصفها وجهة ثقافية.

٥-يمكن الاطلاع على المقتنيات مجانًا ولكن لا يسمح بالاستعارة خارج المكتبة، كما تضم المكتبة عدة أقسام منها مكتبة المبتدئ، وأماكن للقراءة، وأماكن للأطفال، وموقع إلكتروني للاطلاع على المقتنيات (https://www.ifegypte.com/ar)

❖ **مكتبة المركز الثقافي الأمريكى بالقاهرة:**

المركز الأمريكي بالقاهرة (ACC) هو المركز الثقافي والتعليمي الرئيسي للسفارة الأمريكية في مصر، ويقع في السفارة الأمريكية بالقاهرة، ويقدم برامج وفرصًا تعليمية للجمهور المصري، إلى جانب العديد من الأنشطة منها:

- يمكن الوصول إلى آلاف الكتب الإلكترونية والكتب الصوتية من خلال مكتبة Overdrive الرقمية.
- الاطلاع على المجلات والمجلات الرقمية من خلال E Library USA؛ حيث يمكن الوصول إلى الآلاف من الأفلام الوثائقية والدورات التدريبية عبر الإنترنت من خلال عضويتك الرقمية.
- تغطي البرامج الافتراضية والشخصية تعلم اللغة الإنجليزية، والبرامج الإعلامية حول الولايات المتحدة، وعروض الأفلام، وغيرها من الأحداث الثقافية.

- كما تقدم أيضًا ورش عمل فنية وتجارية لتطوير المهارات، وندوات في مجال الأعمال وريادة الأعمال، وجلسات إعلامية حول الحصول على التعليم في الولايات المتحدة.
- تقدم المكتبة أيضًا منحًا للدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، ومنح تطوع للتبادل الثقافي للكثير من البلدان.

❖ **مكتبة المركز الثقافي الإسباني بالقاهرة:**

تحمل مكتبه معهد ثربانتس بالقاهرة، منذ أبريل عام ٢٠٠٦، اسم الكاتب الأرجنتيني أدولفو بيو كسارس، الحاصل على جائزة ثربانتس عام ١٩٩٠، والمكتبة الحالية لمعهد ثربانتس بالقاهرة قام بافتتاحها ملك وملكة إسبانيا في عام ١٩٩٧، ويعود تاريخ تأسيسها إلى عام ١٩٣١، حيث كانت تتبع المدرسة الإسبانية بالقاهرة، وهي الهيئة التي تغير اسمها إلى مركز الثقافات الإسبانية ثم المركز الثقافي الإسباني حتى أصبحت عام ١٩٩٣ معهد ثربانتس بالقاهرة. وحاليًا فان محتويات هذه المكتبة تتجدد وتثرى عن طريق الاقتناء المستمر لكل ما هو جديد لتضمن للمستفيدين استمرارية الوصول للمعرفة والثقافة. بفضل الخدمات الرقمية يمكن الاستمرار في الاطلاع على أنشطة المكتبة والجديد من محتوياتها، كما يمكن المشاركة في النادي الافتراضي للقراءة، واستخدام المكتبة الإلكترونية والعديد من المصادر الرقمية الخاصة بمعهد ثربانتس، وذلك بالإضافة إلي القيام بالعديد من الإجراءات المتعلقة بخدمات المكتبة، بإدخال رقم بطاقة المكتبة الخاصة بالمستفيد وكلمة السر يمكن الدخول علي العديد من مصادر المكتبة الإلكترونية لمعهد ثربانتس، كما يمكن الدخول لمنصة الكتب الإلكترونية التي تضم أكثر من ١٤٠٠٠ كتاب رقمي، بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من الكتب السمعية والموسوعات والقواميس التي يمكن الاطلاع عليها عبر الإنترنت. https://elcairo.cervantes.es/eg/library_spanish/

❖ **مكتبة المركز الثقافي الياباني بالقاهرة:**

في عام ١٩٦٥ افتُتح المركز الثقافي الياباني في مصر (الذي يسمى الآن مركز الإعلام والثقافة)، وفي عام ١٩٩٥ أسس أول مكتب لمؤسسة اليابان في الشرق الأوسط وأفريقيا، ليكون مركز الإعلام والثقافة التابع للسفارة بمثابة موقع لتعريف المصريين، والأجانب المقيمين في مصر بالثقافة اليابانية ومركز الإعلام والثقافة يعد القسم الخاص بالثقافة والعلاقات العامة في سفارة اليابان في القاهرة وهو مثل "المعهد الياباني" أو "مؤسسة اليابان"، يلعب دورًا مهمًا في تعزيز الثقافة والفنون اليابانية في الدول التي يوجد فيها، مما يسهم في تطوير الاقتصاد البنفسجي، ويقدم المركز الثقافي الياباني أنشطة متعددة تهدف

إلى تقوية أواصر الصداقة والتفاهم بين مصر واليابان، من خلال تقديم معلومات متنوعة وخدمات تعليمية وبرامج ثقافية إلى الجمهور، والتي تسهم في دعم الاقتصاد البنفسجي.

ويستضيف المركز أنشطة متعددة تهدف إلى تقوية أواصر الصداقة والتفاهم بين مصر واليابان، وتعميق الفهم تجاه اليابان والثقافة اليابانية من خلال تقديم معلومات متنوعة وخدمات تعليمية وبرامج ثقافية إلى المستفيدين، وتضم مكتبة المركز كتب باللغات الإنجليزية، وحوالى ٢٠٠ كتاب باللغة العربية، بجانب أكثر من ٢٠٠٠ كتاب باللغة اليابانية، بما في ذلك كتب يابانية مترجمة إلى اللغة العربية، وتقدم المكتبة أيضًا معلومات كثيرة حول الجامعات اليابانية والمنح الدراسية لهؤلاء الذين يرغبون في الدراسة في اليابان. ويعتبر المركز الثقافي الياباني نقطة انطلاق لتعزيز الفهم المتبادل، والتعليم، والتعاون بين اليابان والدول الأخرى، مما يسهم في بناء جسور ثقافية واقتصادية قوية. وتوجد قاعة متعددة الأغراض تستوعب حوالى ١٠٠ مستفيد، وصالة استقبال بها مجموعة متنوعة من المنتجات الثقافية اليابانية (http://eg.emb-japan.go.jp).

❖ **مكتبة المركز الثقافي الألماني بالقاهرة:**

وضع جونتر بيكرس حجر الأساس للمركز الثقافي الألماني في القاهرة منذ عام ١٩٥٨ بتكليف من وزارة الخارجية الألمانية، وقد توطد عبر تأسيسه التبادل الثقافي بين مصر وجمهورية ألمانيا الاتحادية حتى تطور معهد تعليم اللغة الكائن آنذاك في "وسط البلد" ليصبح واحدًا من أكبر مقار معهد جوته على مستوى العالم، ويضم مكتبة خاصة به وعرضًا هائلًا من البرامج. واليوم يعمل بالمعهد أكثر من ثمانين شخصًا في أقسام مختلفة من أجل دعم اللغة الألمانية والعناية بالتعاون الثقافي، وكذلك تقديم الصورة الراهنة والمتعددة الأوجه لألمانيا داخل القطر المصري بأكمله. ومعهد جوته المركز اللغوي والثقافي الرسمي لجمهورية ألمانيا الاتحادية، ويقدم المعهد في أكثر من ٩٠ دولة دورات وامتحانات اللغة الألمانية (https://www.goethe.de/ins/eg/ar/sta/kai/bib.html).

٣/٢-أسباب ظهور الاقتصاد البنفسجي:

نظرًا لأن التطور في ظل العولمة يتطلب منظورًا مختلفًا لخلفياتنا الثقافية وإعادة التفكير في العلاقة بين الثقافة والاقتصاد فقد أتاح مفهوم الاقتصاد البنفسجي إمكانية إدراج المجال الثقافي في الاقتصاد، وعلى الرغم من ذلك لم يعد هذا المفهوم كافيًا لوصف واقع عالم لا يمكن فيه اختزال الثقافة في قطاع واحد. واليوم أكثر من أي وقت مضي يجب أن تكون الثقافة حافزًا لجميع الأنشطة البشرية بما في ذلك الأنشطة الاقتصادية لتستفيد من

الركيزة الثقافية، وفي المقابل إنتاج الثقافة بدرجات متفاوتة، بسبب عدم تحديد هذه التدفقات الثقافية التي تروي الاقتصاد لم يُعترَف بها بشكل كافٍ باعتبارها عوامل للابتكار وإحياء النشاط الاقتصادي. وتوجيهه بشكل أكبر نحو إشباع الاحتياجات الإنسانية خاصة، وإن العولمة تتيح إمكانات جديدة نابعة من التفاعلات الديناميكية بين الاقتصاد والثقافة.
.(Sanosh Kumar Tripathi, 2018)

٤/٢ – أبعاد مشاركة الاقتصاد البنفسجي في المكتبات:

هناك ثلاثة أبعاد للاقتصاد البنفسجي ذات الصلة بالمكتبات، وهى على النحو الذي يوضحه الشكل رقم (١):

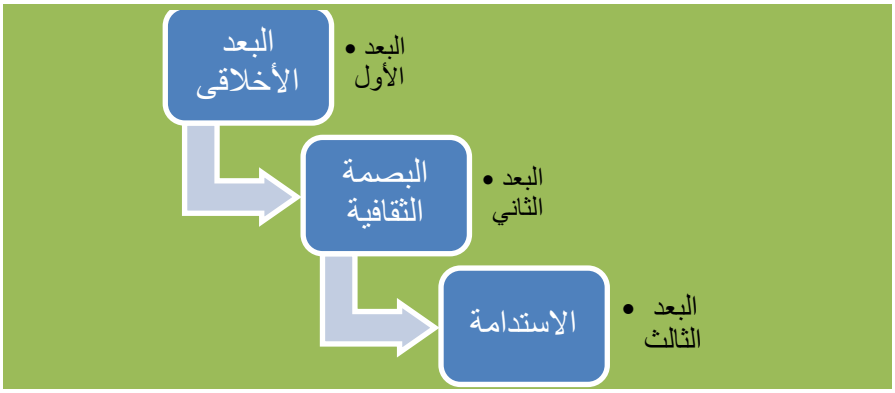

الشكل رقم (١) أبعاد الاقتصاد البنفسجي (من إعداد الباحثة)

فيما يتعلق بالبعد الأول (البعد الأخلاقي)، فإن الأخلاق مسألة ثقافة يجب أن تستند إلى قيم مشتركة واضحة، وتستند القضية الأخلاقية للاقتصاد البنفسجي إلى إدراك الجميع لتأثير العولمة السلبي على البيئة الطبيعية والثقافية والاجتماعية، وضرورة مواجهة ضغوطها الدافعة للتوحيد والتنميط الثقافي من خلال تشجيع التنوع الثقافي ودمج الثقافة في سياسات التنمية المستدامة.

وبالنسبة للبعد الثاني فهو(البصمة الثقافية)، وقد استعير هذا المفهوم من الاقتصاد الأخضر، ويشير إلى الإسهام في ثقافة منظمة أو مجتمع، وتمثل البصمة الثقافية جميع العوامل الخارجية والآثار غير المباشرة الإيجابية والسلبية على حد سواء، والناتجة عن تصرفات الكيانات الاقتصادية في البيئة الثقافية، وبخلاف البصمة البيئية، والتي تعني قياس الضغط الذي يمارسه الإنسان على الطبيعة، فإن البصمة الثقافية يقصد بها جميع المنتجات البشرية التي لها تأثير على البيئة الثقافية، وبالتالي لا بد من الحفاظ عليها (هويدا عدلي، ٢٠٢١). كما تعني البصمة الثقافية قدرة الشركة على التكيف مع تنوع الثقافات في عالم

منفتح، وتشجيع هذا التنوع، وتقييم البعد الثقافي للخدمات التي تسوقها (منى عبد الكريم، ٢٠٢٤). وفيما يتعلق بعلاقة الاقتصاد البنفسجي بالبعد الثالث (الاستدامة) فيستند إلى أن الثقافة جزء مهم من الاستدامة، إلى جانب إسهام الاقتصاد الثقافي في الناتج المحلى الإجمالي، وأصبحت التفاعلات بين الثقافة، والتنمية المستدامة معترف بها بشكل واضح ومتزايد في سياق خطط التنمية المستدامة في العديد من المجالات (هويدا عدلي، ٢٠٢١).

٢/٥- دور المكتبات في دعم نمو الاقتصاد البنفسجي:

- الاستثمار في الثقافة القائم على الإبداع والابتكار والتكنولوجيا والأفكار والمشاريع التي تحقق تغييرًا جذريًّا، من خلال ما تقدمه المكتبات من المعرفة، وتعزيز التعليم والتدريب، وتشجيع الابتكار والاكتشافات، وتوفير خدمات البحث والمساعدة.
- يعد الاقتصاد البنفسجي من الاقتصاديات التي تسهم بفعالية في إحداث التنمية المجتمعية والرقي بالمستوى المعيشي. حيث يرتكز على محك مهم، وهو الثقافة المحلية المجتمعية التي تعتبر المحدد الأساسي لإحداث الاستدامة (بلبشير فوراية، ٢٠٢٠).
- يركز الاقتصاد البنفسجي على الثقافة والإبداع والاستدامة.
- دور المكتبات في دعم التنمية المستدامة من خلال البرامج الثقافية التفاعلية باعتبارها مركزًا للابتكار والإبداع.
- للأنشطة الإبداعية التي تتيحها المكتبات تأثير كبير في الفضاءات الإبداعية. كما أن هناك إمكانية لأن يصبح أمناء المكتبات رواد أعمال ثقافيين في عصر الإنترنت، خاصة وأن ريادة الأعمال الثقافية تتواكب مع الاتجاه السائد في العديد من الدول التي تروج لنفسها باعتبارها مركزًا للإبداع.
- إن للمكتبات دورًا مهمًا في تعزيز التوجه نحو اقتصاد المعرفة في المجتمع وفق مؤشرات البنك الدولي في مجال اقتصاد المعرفة.
- ويتميز الاقتصاد البنفسجي بتركيزه على الثقافة والإبداع والاستدامة، وهناك عدة مظاهر لمشاركة المكتبات في دعم الاقتصاد البنفسجي.

وتبين من خلال المقابلات الشخصية لمديري مكتبات المراكز الثقافية مجتمع الدراسة وجود أنشطة تقدمها المكتبات لدعم أهداف التنمية المستدامة لثقافة الاقتصاد البنفسجي، منها على سبيل المثال ما يلي:

- **البرامج الثقافية التفاعلية:**

تحولت مكتبات المراكز الثقافية التي كانت تتمتع بالهدوء إلى مراكز ثقافية نابضة

بالحياة تضم الأنشطة المتنوعة، وتعمل بمثابة منصات لعدد كبير من التعبيرات الفنية، بما في ذلك الحفلات الموسيقية، والمعارض الفنية التي تزين جدران هذه المكتبات مما يغرس الشعور بالفخر والتقدير من المجتمع، بالإضافة إلى تشجيع التجمعات الثقافية على تعزيز بيئة تتسم بالتبادل الثقافي والإبداع البشرى .

- **مركز للابتكار والإبداع:**

يعتبر مركز الابتكار والإبداع داخل مكتبات المراكز الثقافية مكانًا مفعمًا بالحياة يجتمع فيه المترددون على المكتبة لاستكشاف إمكانيات إبداعاتهم الثقافية في مختلف المجالات الفنية بمختلف الأعمار، مع الأخذ في الاعتبار أن توفير التكنولوجيا المتطورة بشكل سريع ليس مجرد خدمات داخل المكتبة، بل إنها تساعد على الابتكار وإضافة الحيوية للأفكار، وقد قامت المكتبات بتوفير التطبيقات التكنولوجيا لدعم ثقافة الابتكار لدى المستفيدين لتعزيز قدرات المفكرين والمبتكرين من مجتمع المستفيدين المترددين على المكتبة.

٣- الإطار التطبيقي :

اعتمدت الدراسة في هذا الإطار على تحليل نتائج الاستبيان لتحديد نقاط القوة والضعف وتحقيق أهداف الدراسة، وذلك من خلال ما يلى:

١/٣- المعرفة والفهم بمفهوم ثقافة الاقتصاد البنفسجي بالمكتبات مجتمع الدراسة:

تبين من خلال تحليل الإجابات عن تساؤلات الاستبيان أن الوعى العالمي بوجود بيئة ثقافية مشتركة يشجع الأفراد على التعرف بشكل أفضل على تأثيرات هذه التفاعلات الثقافية، وخاصة من خلال قياس البصمة الثقافية للأفراد بشكل أكثر دقة (The Purple Economy, 2013)، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (٢).

الجدول رقم (٢) المعرفة والفهم

المعرفة والفهم	العدد	النسبة %
معرفة بمفهوم الاقتصاد البنفسجي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة	٢٦	%٤١,٩٤
مصادر المعلومات التي تتعلق بالاقتصاد البنفسجي	٢٥	%٤٠,٣٢
مدى تطبيق مفهوم الاقتصاد البنفسجي	٤	%٦,٤٥
برامج ثقافية للتوعية بمفهوم الاقتصاد البنفسجي	٧	%١١,٢٩
المجموع	٦٢	%١٠٠

- لدى المكتبات مجتمع الدراسة معرفة وفهم بموضوع الاقتصاد البنفسجي بنسبة

٤١,٩٤%، ويرجع تدني هذه النسبة لحداثة الموضوع وعدم الدراية الكافية به.

- يتم العمل للدعم والتطوير من خلال إتاحة مصادر معلومات مختلفة تتعلق بموضوع الاقتصاد البنفسجي بنسبة ٤٠,٣٢%.
- وجود برامج ثقافية للتوعية بمفهوم الاقتصاد البنفسجي بالمكتبات مجتمع الدراسة بنسبة ١١,٢٩%. بالإضافة إلى قيام بعض المكتبات مجتمع الدراسة بالاشتراك في الدوريات المتخصصة في مجال ثقافة الاقتصاد البنفسجي لدعم المستفيدين من المكتبة. وهذا ما أكدته دراسة (منى عبدالكريم، ٢٠٢٤) لدور المكتبة في تعزيز الوعى والثقافة وتوفير الموارد والمعرفة في هذا المجال.

٢/٣- الأنشطة والخدمات للتوعية بالاقتصاد البنفسجي التي تقدمها المكتبة:

تعمل المراكز الثقافية الأجنبية في مصر على تشجيع ودعم الأعمال والمشروعات الفكرية والإبداعية المتميزة، التي ترفع الوعى وتعزز مسيرة التنمية لدعم أهداف التنمية المستدامة، والعمل على تطوير الاتجاهات البناءة والمتسامحة. بالإضافة إلى دعم الإبداعات الفكرية الداعية إلى الحوار المتزن والموضوعي مع الآخرين بأسلوب عصري متحضر، يخدم التوجه الثقافي والإبداعي لخلق حوارات فعالة ومثمرة وبناءة بين الثقافات المتنوعة.

الجدول رقم (٣) الأنشطة والخدمات

الأنشطة والخدمات	العدد	النسبة
موقع إلكتروني لنشر الأنشطة والخدمات	٤٠	%٦٤,٥
توفر المكتبة مساحة الإبداع والابتكار	٥	% ٨
أنشطة برامج ثقافية تفاعلية	١٥	%٢٤
الإسهام في التعلم التعاوني	٢	%٣,٥
المجموع	٦٢	%١٠٠

وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- يُعلَن عن الأنشطة والخدمات من خلال موقع إلكتروني لنشر الأنشطة والخدمات، التي تقوم بها مكتبات المراكز الثقافية مجتمع الدراسة، وتتمثل في حملات توعية، برامج، ورش عمل لدعم الأنشطة الثقافية، بلغت نسبة٦٤,٥% لدعم المشاريع والأفراد لبناء وتعزيز مهنتهم في مجال التواصل العلمي وتبسيط العلوم للعامة بعدة طرائق متنوعة مثل تعزيز إنتاجية الباحثين الأفراد، وبالتالي تزويد جامعاتهم ومؤسساتهم البحثية بميزة تنافسية في بيئة البحث الدولية سريعة الحركة.

- بلغت نسبة توفر المكتبة مساحة الإبداع والابتكار ٨% بهدف تحسين قدرات قطاع العلوم المصري.
- يركز التعلم التعاوني ودعم التعاون في مجال البحث العلمي والتبادل الثقافي بين المراكز الثقافية في مصر على المناقشات التفاعلية، وندوات تعليمية نسبة ٣,٥%. بالإضافة إلى الترويج لمجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في مصر، ومنح دعم الأبحاث البيئية، ومسابقة مختبر الشهرة التي تعتبر واحدة من أكبر مسابقات التواصل العلمي في العالم.
- تقدم مكتبات المراكز الثقافية الأجنبية في مصر عدة أنشطة لتشجيع المجتمع على دعم الهوية الثقافية بنسبة ٢٤% والحفاظ على التراث الثقافي، مما يزيد من جاذبية مصر بوصفها وجهة ثقافية.

٣/٣- آليات التوعية بثقافة الاقتصاد البنفسجي بالمكتبات مجتمع الدراسة :

الجدول رقم(٤) آليات التوعية بثقافة الاقتصاد البنفسجي

آليات التوعية بثقافة الاقتصاد البنفسجي	العدد	النسبة
استراتيجية دعم الابتكار والإبداع بما يتوافق مع ثقافة الاقتصاد البنفسجي	٥	%٨,٠٦
تعقد المكتبة حلقات نقاشية من أجل تكامل الثقافات	١٩	%٣٠,٦٦
ندوات أو ورش عمل	١٥	%٢٤,١٩
تقوم المكتبة بعمل مسابقات لنشر ثقافة الاقتصاد البنفسجي	١٠	%١٦,١٣
دعم المكتبة لنشر ثقافة الاقتصاد البنفسجي	١٣	%٢٠,٩٦
المجموع	٦٢	%١٠٠

من خلال الجدول رقم (٤) يتضح أن:

- أهم آليات التوعية عقد حلقات نقاشية من أجل تكامل الثقافات ودعم ثقافة الاقتصاد البنفسجي، وذلك بنسبة ٣٠,٦٦%.
- وأقل الآليات فقد بلغت نسبة ٨,٠٦%، وذلك لعدم وجود استراتيجية دعم الابتكار والإبداع بما يتوافق مع متطلبات الاقتصاد البنفسجي.
- تعمل المكتبات مجتمع الدراسة على تعزيز الخدمات الثقافية المتعلقة بالاقتصاد البنفسجي الذي يشكل تحديًا كبيرًا لجذب المستفيدين في ظل بيئة تنافسية تتأثر بمدى الإبداع في أساليب الثقافة عن طريق إقامة الندوات وورش العمل للتوعية، ولتحسين مهارات المستفيدين وتهيئة كل الظروف لتحقيق دعم ثقافة الاقتصاد البنفسجي، وبلغت النسبة ٢٤,١٩%، وهو

ما تؤكده دراسة (Sayah, Fatima, 2024) التي تذهب إلى أن الاقتصاد الأرجواني يركز على القيم الثقافية الموجودة في السلع والخدمات، ويخلق فرص العمل، ويعزز النمو؛ وبالتالي فهو يساعد على تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة.

- أما بالنسبة للمسابقات، ودعم المكتبة لنشر ثقافة الاقتصاد البنفسجي فقد تفاوتت النسبة ما بين٢٠,٩٦%- و١٦,١٣% من أجل تكامل الثقافات، ودعم الاقتصاد البنفسجي. كما تؤكد دراسة (نورة بنت ناصر، 2024) ضرورة إنشاء مراكز بحثية وحاضنات أعمال؛ لتثمين التراث الثقافي المعتمد على المعرفة وتحويله لتحقيق عوائد اقتصادية.

٤/٣- تنمية وتطوير القوى البشرية:

إن تعزيز الجوانب الثقافية في أداء الاقتصاد البنفسجي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة يشكل مصدرًا غنيًّا للنمو المهني في السنوات القادمة، كما يمثل تحديًا كبيرًا لسياسات التدريب التي تحتاج إلى الإمكانات الإبداعية والتكنولوجيا التي تولدها البيئة الثقافية، وهذاما يوضحه لنا الجدول رقم (٥).

الجدول رقم (٥) تنمية وتطوير القوى البشرية

تنمية وتطوير القوى البشرية	العدد	النسبة
وجود قوى بشرية مؤهلة لتبني الاقتصاد البنفسجي	١٤	%٢٢,٥٩
برامج تدريب لاختصاصي المعلومات	٢٠	%٣٢,٢٥
تشجيع وتحفيز اختصاصي المعلومات	١٦	%٢٥,٨٠
تبادل الخبرات مع الثقافات المختلفة	٨	%١٢,٩١
التعاون ما بين مكتبات المراكز الثقافية	٤	%٦,٤٥
المجموع	٦٢	%١٠٠

- تحرص مكتبات المراكز الثقافية الأجنبية في مصر على تبنى ثقافة الاقتصاد البنفسجي من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ومن أجل ذلك تعمل على تأهيل القوى البشرية من خلال البرامج التدريبية بصفة مستمرة، والتشجيع على الثقافة والإبداع والابتكار، وتخصيص مساحة للفعاليات في أنشطة المكتبة الثقافية والإبداعية كافة، وذلك بنسبة ٢٢,٥٩%. والمشاركة مع مؤسسات المعلومات الثقافية من أجل العمل التعاوني في مختلف المجالات الثقافية والإبداعية.
- مدى الاهتمام ببرامج التدريب للقوى البشرية بمختلف مكتبات المراكز الثقافية الأجنبية في مصر حيث بلغت النسبة ٣٢,٢٥%.

- تشجيع وتحفيز اختصاصيي المعلومات لنشر ثقافة الاقتصاد البنفسجي بلغت نسبته ٢٥,٨٠%.
- كما يؤثر التدريب بشكل فعال على وجود قوى بشرية مؤهلة لنشر ثقافة الاقتصاد البنفسجي بنسبة ٢٢,٥٩%.
- هذا إلى جانب استعداد المكتبات بالمراكز الثقافية مجتمع الدراسة للتعاون مع بعضهم بعضًا بنسبة ٦,٤٥%، وقد تبين للباحثة أن التعاون يتم بالفعل بشكل غير رسمي، ويقوم اختصاصيو المعلومات بهذه المكتبات بالاجتماع بصفة شهرية لتبادل الآراء في مختلف الجوانب الفنية والإدارية والثقافية والمعرفية من أجل تعزيز ثقافة الاقتصاد البنفسجي. ويدعم ذلك ما توصلت إليه دراسة (Hebbaz, Nahed, 2022) من نتائج، وأهمها أن القوى العاملة تحتاج إلى تكييف النظام التعليمي لتعزيز اكتساب المهارات اللازمة للانتقال لثقافة الاقتصاد البنفسجي.

٥/٣-الإيجابيات التي تعزز مكتبات المراكز الثقافية مجتمع الدراسة:

تقوم مكتبات المراكز الثقافية الأجنبية مجتمع الدراسة بالعديد من الجهود في إطار أهداف التنمية المستدامة وتمكين المستفيدين والباحثين من الوصول إلى المعلومات، التي تهتم بثقافة الاقتصاد البنفسجي، وبالتالي فهي توفر فرص التدريب من خلال إعداد ورش تعليمية وإتاحتها لجميع المستفيدين من المكتبات مجتمع الدراسة، بالإضافة إلى إعداد البرامج الثقافية التفاعلية لتخطي الأسلوب التقليدي للمكتبة، كما تعمل على توفير مكان مخصص داخل المكتبة من أجل إتاحة الفرصة أمام المبدعين والمبتكرين في عرض ومناقشة أفكارهم، مما يساهم في دعم الحراك الثقافي للاقتصاد البنفسجي، وهذا ما توضحه لنا نتائج الاستبيان الموجه لمجتمع الدراسة من خلال الجدول رقم (٦).

الجدول رقم (٦) الإيجابيات

الإيجابيات	العدد	النسبة
توفير الوصول إلى مصادر المعلومات	١٢	%١٩,٣٦
فرص التدريب في ورش عمل تعليمية	١٥	%٢٤,١٩
البرامج الثقافية التفاعلية	١٦	%٢٥,٨٠
مكان مخصص داخل المكتبة للإبداع	٥	%٨,٠٦
لدى المكتبة مقومات دعم الاقتصاد البنفسجي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة	٩	%١٤,٥١
جاهزية المكتبة لدعم الاقتصاد البنفسجي	٥	%٨,٠٦
المجموع	٦٢	%١٠٠

كشفت لنا نتائج تحليل الاستبيان عن عدة إيجابيات يمكن أن تسهم في دعم ثقافة الاقتصاد البنفسجي من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وهى كما يلي:

- إعداد البرامج الثقافية التفاعلية بنسبة ٢٥,٨٠% لتخطي الأسلوب التقليدي لعمل المكتبة.
- إن فرص التدريب حصلت على نسبة ٢٤,١٩% التي تتيحها جميع مكتبات المراكز الثقافية الأجنبية في مصر من أجل التنمية الثقافية لمختلف أنواع المستفيدين، مما يزيد من أنشطة المكتبات لدعم أهداف التنمية المستدامة.
- إلى جانب إمكانية الوصول إلى مصادر المعلومات سواء داخل المكتبات مجتمع الدراسة أو من خلال الموقع الإلكتروني الخاص بكل مكتبة من مكتبات مجتمع الدراسة، وبلغت نسبة الاستجابات ١٩,٣٦%.
- المكتبات مجتمع الدراسة لديها مقومات دعم الاقتصاد البنفسجي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بنسبة بلغت ١٤,٥١%.
- بينما تساوت النسبة بين مدى جاهزية المكتبة، ووجود مساحة مخصصة، داخل المكتبات مجتمع الدراسة للابتكار والإبداع بنسبة ٨,٠٦%، وهذه النتائج تتفق مع دراسة Mouzaoui (Aicha, 2023) في أن الثقافة عنصر أساسي في تحقيق الاقتصاد البنفسجي لأهدافه.

٦/٢- التحديات التي تواجه المكتبات مجتمع الدراسة:

تعمل أهداف التنمية المستدامة على إعادة صياغة استراتيجيات التنمية الثقافية بشأن العناصر الرئيسة للاستدامة وتحقيق أهداف خطة ٢٠٣٠، ويمكن أن يسهم الانتقال إلى ثقافة الاقتصاد البنفسجي في تمكين المستفيدين والمجتمع المحيط من الابتكار والإبداع الثقافي. وقد أوصت العديد من الدراسات السابقة بأهمية وجود سياسات استراتيجية تدعم مؤسسات ومراكز المعلومات من أجل نشر ثقافة الاقتصاد البنفسجي. ويوضح الجدول رقم (٧) بعض التحديات التي تواجه مجتمع الدراسة.

الجدول رقم (٧) التحديات التي تواجه المكتبات مجتمع الدراسة

التحديات	العدد	النسبة
عدم وعي المستفيدين بثقافة الاقتصاد البنفسجي	٢٠	%٣٢,٢٦
عدم وجود استراتيجية محددة لثقافة الاقتصاد البنفسجي	٢٢	%٣٥,٤٩
عدم وجود آليات لتشجيع الأنشطة الثقافية المختلفة	١٥	%٢٤,١٩
قلة وعى اختصاصي المعلومات بثقافة الاقتصاد البنفسجي	٥	%٨,٠٦
المجموع	٦٢	%١٠٠

- عدم وعي المستفيدين بثقافة الاقتصاد البنفسجي بنسبة ٣٢,٢٦%.

- عدم وجود استراتيجية محددة لثقافة الاقتصاد البنفسجي بنسبة ٣٥,٤٩%.
- عدم وجود وعي لدى المستفيدين بآليات تشجيع الأنشطة الثقافية المختلفة بنسبة ٢٤,١٩% في مختلف المكتبات مجتمع الدراسة.
- قلة وعى اختصاصي المعلومات بثقافة الاقتصاد البنفسجي في مختلف المكتبات مجتمع الدراسة بنسبة ٨,٠٦%.

النتائج والتوصيات:

أولا: النتائج:

- أظهرت الدراسة أن البرامج أو الأنشطة والخدمات التي تقوم بها مكتبات المراكز الثقافية الأجنبية في مصر تسهم في تحقيق التنمية الثقافية، بالرغم من التحديات. كما أبانت الدراسة أهمية المراكز الثقافية الأجنبية بوصفها آليات مهمة لنشر الثقافات وتحقيق التنمية المستدامة، وبناء الإنسان فكريًا وثقافيًا من خلال أنشطتها المتعددة من دورات، ومؤتمرات، ومعارض فنون، وورش عمل.
- وجود فروق في درجة تبني الاقتصاد البنفسجي داخل عينة الدراسة، ودرجة منخفضة في مواجهة تحديات تبني الاقتصاد البنفسجي.
- لدى المكتبات مجتمع الدراسة معرفة وفهم بموضوع الاقتصاد البنفسجي بنسبة عالية نسبيًا (٤١,٩٤%)، وعلى الرغم من ذلك فإن هذه النسبة متدنية ربما لحداثة الموضوع وعدم الدراية الكافية به.
- إن مكتبات المراكز الثقافية الأجنبية في مصر تعمل على دعم الأعمال والمشروعات الفكرية والإبداعية المتميزة، التي تعزز مسيرة التنمية بدعم أهداف التنمية المستدامة. وأظهرت الدراسة أن الأنشطة والخدمات التي تقوم بها هذه المكتبات التي تتمثل في موقع إلكتروني لنشر الأنشطة والخدمات ودعم الأنشطة الثقافية بنسبة (٦٤,٥%) لدعم المشاريع، والأفراد لتعزيز مهنتهم ودعم التعاون في مجال البحث العلمي. وجاءت أنشطة برامج ثقافية تفاعلية بنسبة (٢٤%).
- إن أهم آليات التوعية في مجال التطوير والتوعية ببرامج مكتبات المراكز الثقافية الأجنبية لدعم ثقافة الاقتصاد البنفسجي هي عقد حلقات نقاشية من أجل تكامل الثقافات ودعم ثقافة الاقتصاد البنفسجي، وذلك بنسبة (٣٠,٦٦%)، وأقل الآليات قد بلغت نسبة (٨,٠٦%)، وذلك لعدم وجود استراتيجية دعم الابتكار والإبداع بما يتوافق مع متطلبات الاقتصاد البنفسجي، وإن المكتبات تعزز الخدمات الثقافية المتعلقة

بالاقتصاد البنفسجي من خلال الندوات وورش العمل للتوعية وتحسين خدمات المستفيدين بنسبة (٢٤,١٩%). أما بالنسبة للمسابقات، ودعم المكتبة لنشر ثقافة الاقتصاد البنفسجي فقد تراوحت النسبة ما بين (٢٠,٩٦و ١٦,١٣%).

- وفي مجال تنمية وتطوير القوى البشرية أظهرت الدراسة أن مكتبات المراكز الثقافية الأجنبية تسعى إلى تبني ثقافة الاقتصاد البنفسجي من خلال تأهيل القوى البشرية بالتدريب والتشجيع على الإبداع والابتكار، وأن هناك اهتمامًا ببرامج تدريب القوى البشرية بمختلف مكتبات المراكز الثقافية الأجنبية في مصر؛ حيث بلغت النسبة (٣٢,٢٥%).
- من الإيجابيات التي تذكر لمكتبات المراكز الثقافية الأجنبية توفير فرص التدريب من خلال الورش التعليمية وإتاحتها لجميع المستفيدين، فضلا عن إعداد البرامج الثقافية التفاعلية بنسبة (٢٥,٨٠%) لتخطي الأسلوب التقليدي لعمل المكتبة.
- أما التحديات التي يمكن الإشارة إليها، فتتعلق بعدم وجود استراتيجية محددة لثقافة الاقتصاد البنفسجي بنسبة (٣٥,٤٩%).

ثانيا: التوصيات:

توصى الباحثة بعدد من التوصيات لعل من أهمها ما يلي:

- بناء قاعدة معلومات معرفية من أجل فهم مستنير للاقتصاد البنفسجي.
- أهمية الدور المحوري لاختصاصي المعلومات في التحول لاقتصاد المعرفة ودوره في التنمية المستدامة.
- إن الاقتصاد المدمج بالثقافة ركيزة النمو الاقتصادي للدول كافة، ويشير اللون البنفسجي للإبداع.
- يحتاج الانتقال للاقتصاد البنفسجي إلى تأهيل الموارد البشرية مع تكييف النظم التعليمية.
- يعطي الاقتصاد البنفسجي أهمية كبيرة لدور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وكذا للقطاع السياحي.
- أهمية توفير البنية التكنولوجية في المكتبات والاستثمار فيها، وتعليم وتدريب المستفيدين، وكذا أمناء المكتبات، وإنشاء برامج مبتكرة تعزز التوجه نحو اقتصاد المعرفة.
- يعطى الاقتصاد البنفسجي اعتبارًا كبيرًا للثقافة والتنوع الثقافي في مواجهة العولمة الثقافية، التي تسعى إلي التنمية والتوحيد، وذلك لأن الثقافة تحترم الهويات المختلفة.

- يولي الاقتصاد البنفسجي أيضًا اهتمامًا بالصناعات الإبداعية، وعلى رأسها الحرف اليدوية القائمة على المعرفة، فضلًا عن تأكيد أهمية العلاقة ما بين المكتبات والإبداع.
- أهمية تعاون الجامعات مع المكتبات التابعة لها لتطوير برامج الاستثمار في مجال الاقتصاد البنفسجي، وتمكين المكتبات من الإسهام في التنمية الاقتصادية والثقافية، وذلك بتوحيد المكتبات لصياغة استراتيجيات السياحة الثقافية التي تهدف إلى التعريف بالتراث الثقافي. واتصالا بذلك يمكن النظر في إنشاء مراكز بحثية وحاضنات أعمال متكاملة لتنمية التراث الثقافي المعتمد على المعرفة وتحويله لتحقيق عوائد اقتصادية. ويرتبط بذلك أيضا أهمية تعزيز التمويل للمكتبات العامة في مجال التدريب والتوعية بفوائد الاقتصاد البنفسجي بين المستفيدين، مع الاستفادة من خبرات مكتبات المراكز الثقافية الأجنبية في مصر.
- أهمية تعزيز التوعية في مجال الريادة، وتقديم برامج مبتكرة، وإتاحة الخدمات المتطورة لأصحاب المشاريع المحليين ومجتمع الأعمال لبناء مكتبات للأعمال (Building Business Libraries : BBL).
- أهمية التعامل مع مشكلة نقص الوعي الاقتصادي بالمكتبات خاصة في الدول العربية، وذلك من خلال الاستفادة من هذه المكتبات في تعزيز الفهم الثقافي.
- أهمية مواءمة الأنشطة الإبداعية مع احتياجات المجتمع، وإقامة مؤتمر عربي يعزز دور مكتبات المراكز الثقافية الأجنبية لتفعيل مفهوم الاقتصاد البنفسجي للمكتبات في مصر.

المصادر والمراجع:

اولًا: المصادر العربية:

- إبراهيم خليل خضر (٢٠٢٣). الاقتصاد البنفسجي (الأرجواني) في المكتبات الجامعية الفلسطينية: درجة تبنيه، وتحديات الوصول إلى التنمية المستدامة، من وجهة نظر العاملين فيها. المؤتمر الدولي العلمي: الدراسات الإعلامية والاتصال: الواقع والتحديات في عصر الرقمنة وتحويل البيانات، ألمانيا- برلين. ٢١-٢٢ يوليو٢٠٢٣. متاح على https://democraticac.de/wp. تاريخ الاسترجاع ٢٠٢٤/٨/٢٢.
- أحمد عادل أحمد عثمان محمد (٢٠١٩). دور المكتبات المتخصصة بمحافظ قنا في التنمية المستدامة: دراسة للواقع والتخطيط للمستقبل. مجلة كلية الآداب بقنا.ع٤٩،٢٠١٩. متاح على https://qarts.journals.ekb.eg/article تاريخ الاسترجاع ٢٠٢٤/١٠/٢٠.
- إيمان يوسف البسطويسي، أماني فاروق الحناوي، محمد جلال حسين (٢٠٢٠). دور المراكز الثقافية في تحقيق التنمية الثقافية المستدامة. مجلة دراسات وأبحاث، جامعة الجلفة، مج ١٢،ع ٤، أكتوبر ٢٠٢٠. متاح على https://search.mandumah.com/. تاريخ الاسترجاع ٢٠٢٤/٨/٩.
- بلبشير فورايه، عزيباون علي، بلبشير هجيرة (٢٠٢٠). الاقتصاد البنفسجي: الأهداف والفرص. Revue Finance & marchés . عدد٧, ع٢, ص ٢٣٠-٢٤٩. متاح على https://www.asjp.cerist.dz/en/article/127145 .
- ابن موسى نبيل (٢٠٢١). الاقتصاد البنفسجي والتنمية المستدامة- تجارب دول منظمة التعاون والتنمية. مجلة بحوث الاقتصاد والمناجمنت.مج٢،ع ٢، ص ١٦١-١٨٠. متاح على https://asjp.cerist.dz/en/article/170370. تاريخ الاسترجاع ٢٠٢٤/١٠/١١.
- حداد أمنة (٢٠٢٠). الاقتصاد البنفسجي وجه جديد للعولمة الثقافية. مجلة الاستراتيجية والتنمية؛ عدد خاص بالملتقى الدولي الأول حول: الاقتصاد البنفسجي لدعم أبعاد التنمية المستدامة. مج١٠/عدد خاص (ج١). ص١٠٢-١٢٠. متاح على https://www.researchgate.net/publication/351619615_alaqtsad_albnfsjy_wjh_jdyd_llwlmt_althqafyt. تاريخ الاسترجاع ٢٠٢٤/١٠/١٠.
- دريبين نصيرة، محاجبي عيسى (٢٠٢١). دور المكتبات العامة في تعزيز التوجه نحو اقتصاد المعرفة: دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لأدرار. Vol13,No 1,p83-107, Revue de bibliotheconomie

متاح على https://www.asjp.cerist.dz/en/article/171552، تاريخ الاسترجاع ٢٠٢٤/١٠/١٢.

- دينا محمد فتحي عبد الهادي (٢٠١٧). دور مؤسسات المكتبات والمعلومات المصرية في التنمية المستدامة: دراسة للواقع وتطلعات المستقبل. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). ع٢٠, ص١١٥-١٣٣. متاح على https://search.mandumah.com/. تاريخ الاسترجاع ٢٠٢٤/١٠/٢٠.
- رانيا علاء الدين أحمد (٢٠٢٣). دراسة واقع ومستقبل الاقتصاد الإبداعي المصري Studying the Reality and Future of the Egytian Creative Economy. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية. مج١٤, ع٣, يوليو٢٠٢٣. ص١١٤-١٧٤. متاح على: https://journals.ekb.eg/article_323247.html. تاريخ الاسترجاع ٢٠٢٤/١٠/٢٠.
- رشا رشدان (٢٠٢٣). تبني مفهوم الاقتصاد الأرجواني في المكتبات المدرسية من أجل التنمية المستدامة. جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات، (أطروحة دكتوراه). متاح على https://journal.cybrarians.info/index.php/cj. تاريخ الاسترجاع ٢٠٢٤/٩/٢.
- سالمة سليمان الربامى، فاتن فتحى محمد حمد، نبهان بن حارث الحراصي (٢٠٢٤).المكتبات الأكاديمية وثقافة الاقتصاد البنفسجي: بين الواقع والمأمول. Journal of Information Studies & Technology. متاح على https://www.qscience.com/content/journals/10.5339/jist.2024.10 . تاريخ الاسترجاع ٢٠٢٤/٩/٥.
- صنهاجى هيبة، دنونى زوليخة (٢٠٢٠). دور الاقتصاد البنفسجي في تعزيز التنمية المستدامة. مجلة الاستراتيجية والتنمية. مج١٠/عددخاص (الجزء الأول) جويلية٢٠٢٠، ص٥١٨-٥٢٩. متاح على: https://search.mandumah.com/. تاريخ الاسترجاع ٢٠٢٤/٨/٨.
- عالية مذكر هيف الهيف (٢٠٢٣)، متطلبات تطوير أدوار أختصاصيي المعلومات بالمكتبات العامة في ضوء تحول الاقتصاد المعرفي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج١، ع ٣ يوليو٢٠٢٣. متاح على Ijlis.journals.ekb.eg. تاريخ الاسترجاع ٢٠٢٤/٨/١١.
- علاء مصطفي عبدالمقصود (٢٠٢٢). الاقتصاد البنفسجي ودوره في تحقيق أبعاد استراتيجية التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٢٣. مجلة مصر المعاصرة. مج ١١٣, ع٥٤٦, ابريل ٢٠٢٢, ص٩-١٠٠. متاح على https://search.mandumah.com/. تاريخ

الاسترجاع ٢٠٢٢/١٠/٢٠.

- فيان أحمد محمد لوند (٢٠٢٢). الاقتصاد البنفسجي الرؤية الاقتصادية للثقافة في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد. ع١٤٢(٢٠٢٢): ملحق١. متاح على https://aladabj.uobaghdad.edu.iq. تاريخ الاسترجاع ٢٠٢٤/١٠/١٠.
- محمد عصام أحمد سلام (٢٠٢٢). دور اقتصاد المعرفة في دعم التنمية المستدامة. المجلة الدولية للعلوم الإدارية والاقتصادية والمالية. مج١، ع٢، يوليو ٢٠٢٢. متاح على https://ijaefs.journals.ekb.eg/. تاريخ الاسترجاع ٢٠٢٤/١٠/١.
- محمد فتحي عبد الهادي (٢٠١٩). اقتصاد المعرفة في الأدبيات العربية: دراسة تحليلية ودروس مستفادة. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، مج١، ع١(يناير ٢٠١٩). متاح على.https://jslmf.journals.ekb.eg تاريخ الاسترجاع ٢٠٢٤/٩/٢٠.
- محمد مراياتي (٢٠٢٢). اقتصاديات المعرفة في العالم العربي.التسجيلة،ع٢، ٢٠٢٣.متاح على:https://tasjeelah.aruc.org/ . تاريخ الاسترجاع ٢٠٢٤/٨/١
- مصطفي يوسف كافي (٢٠٢٣). الاقتصاد البنفسجي:Purple Economy.عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.٢٤٥ص.
متاح على https://opac.shoman.org.jo/Record/233113. تاريخ الاسترجاع ٢٠٢٤/١١/١١.
- منى عبدالكريم الشمري (٢٠٢٤). "دور مؤسسات المعلومات الأكاديمية في بناء ثقافة الاقتصاد البنفسجي".Arab Journal for Scientific Publishing: المجلة العربية للنشر العلمي. مج ٧،ع٨٦، ٢٠٢٤. متاح علىwww.ajsp.net . تاريخ الاسترجاع٨/٩/٢٠٢٤.
- المؤتمر الرابع والثلاثون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، ١٤-١٦نوفمبر٢٠٢٣، الرياض.متاح على https://ksaevent.com/events. تاريخ الاسترجاع ١/٩/٢٠٢٤.
- نورة بنت ناصر بن عبدالله الهزاني (٢٠٢٤). الاقتصاد البنفسجي وعلاقته بالثقافة المعرفية: مراجعة علمية Purple Economy and its Relationship to Knowledge Culture: Systematic Review. متاح على https://sjrc.journals.ekb.eg تاريخ الاسترجاع ٢/١٠/٢٠٢٤.
- هويدا عدلي (٢٠٢١). الاقتصاد البنفسجي بين الرعاية والثقافة. متاح على

http://www.idsc.gov.eg. تاريخ الاسترجاع ١٢/٨/٢٠٢٤.

- هيام حايك(٢٠٢٣). الاقتصاد البنفسجي Purple Economy في المكتبات: تسخير الإبداع والابتكار. متاح على https://blog.naseej.com. تاريخ الاسترجاع ٣/٩/٢٠٢٤.
- وسام مصلح (٢٠٢٣). المكتبات العامة كمنصات للإسهام في الاقتصاد البنفسجي: تحليل فعالية المكتبات العامة بدولة الإمارات العربية المتحدة. المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات. ع٥٤ ديسمبر ٢٠٢٣. متاح على https://ajadi.weebly.com. تاريخ الاسترجاع ٥/١٠/٢٠٢٤.

ثانيًا: المصادر الأجنبية:

- Asgar Akbari (2022). The Role of Creative Economics in Entrepreneurship and Revenue Generation of Public Libraries: systematic Review. Research on Information Science & Public Libraries.Vol, 28, No.2.P10-31. Available at: https://researchgate.net. Accessed710/2024
- Azeddine,O & Miloud, O. (2020). The Purple Economy and Sustainable Development in Algeria(Requirements and Challenges),Economic and Management Research Journal,vol14,N3,2020,p467-481. Available at: www.Asjp.cerist.cerist.dz. Accessed7/٨/2024
- Hebbaz, Nahed (202٣). The Impact of the Cultural Footprint on the Sides of the Purple Economy: A Reference to Algeria. Journal of Human Sciences. Vol 9, No3, p51-69.
  Available at: http://demo.mandumah.com/ Accessed7/٨/2024.
- Habaz, Nahid (2022). Sides of the Purple Economy: A Reference to Algeria". Journal of Human Sciences Oum El Bouaghi University, Vol 9 No3, December, 2022.. Available at:http://search.emar ef.net. Accessed7/11/2024.
- John Newbigin (2015). What is The Creative Economy?.Available at: https://creativeconomy.britishcouncil.org/guide/what-creative-economy/. Accessed17/10/2024.
- Light, Ben, Houghton, Kirralie, etal (2016). The Impact of Libraries as Creative Spaces. QUT Digital Media Research Centre, Australia. Available at: https://eprints.qut.edu.au.. Accessed7/٨/2024.
- Likkaracan ,Ipek (2016). The Purple Economy Complementing the Green: Towards Sustainable and Caring Economies. Gender and Macroeconomics: Current State of Research and Future

Directions. Available at: https://kadinininsanhaklari.org/. Accessed11/10/2024.

- Mouzaoui Aicha (2023). The Importance of the Cultural Dimension of the Purple Economy in Achieving Sustainable Economic Development. Journal of Economic Papers.Vol 14, Iussue2, p53-70. Available at: https://www.asjp.cerist.dz/en.Accessed 7/10/2024
- Nijboer, Jelke (2006). Cultural entrepreneurship in libraries. New Library World. Available at: https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/03074800610702615/full/html. Accessed7/10/2024.
- The Purple Economy: An Objective, An Opportunity (2013). First Inter –Institutional Working Group on the Purple Economy. Available at: https://www.diversum.net/fichiers/. Accessed7/11/2024.
- Santosh Kumar Tripathi, Miss Snehlata Jaiswal (2018). Purple Economy: Component of a Sustainable Economy in India, Journal of Business and Management.Vol20,Issue 12.Ver.3 (December,2018),p47-50. Available at: https://www.iosrjournals.org/iosr-jbm/papers/Vol20-issue12/Version-3/F2012034750.pdf. Accessed7/٨/2024
- Sayah, Fatima (2024). The Purple Economy in The United Ststes:Reality Journal of Contemporary Studies.Vol 7,No1,p195-208. Available at: http://demo.mandumah.com/. Accessed7/9/2024
- Stephen Boss (2023). Wyoming – Economic Diversification, the Creative Economy, and Wyoming Library Builds Business (LBB) Initiatives: Public, Academic & State Librarians in Collaboration with Innovators & Entrepreneurs. Available at: https://www.tandfonline.com/. Accessed7/9/2024
- Tripathi, S. K., & Jaiswal, S. (2018). "Purple Economy: Component of a Sustainable Economy in India". IOSR Journal of Business and Management, 20(12), 47-50. Available at: https://www.iosrjournals.org/iosr-jbm.html. Accessed7/8/2024
- United Nations Economist Network (2004). New Economics for Sustainable Development: Creative Economy. Available at: https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/orange_economy. Accessed7/9/2024

ملحق(١)

استبانة موجهة لمديري مكتبات المراكز الثقافية حول موضوع:

" دور مكتبات المراكز الثقافية الأجنبية في مصر لدعم ثقافة الاقتصاد البنفسجي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة: دراسة حالة

إعداد

أ.م.د. أمل عبد القادر

كلية الإعلام وفنون الاتصال

جامعة ٦ أكتوبر

السيد مدير مكتبة / ----------

يسعدني مشاركتكم الفعالة في الإجابة عن أسئلة الاستبانة المرفقة حول موضوع" دور مكتبات المراكز الثقافية الأجنبية في مصر لدعم ثقافة الاقتصاد البنفسجي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة: دراسة حالة. ويقصد بالاقتصاد البنفسجي أو الاقتصاد الأرجواني "Purple economy" وهو الاقتصاد القائم على الاستثمار في الثقافة، وجعلها قطاعًا حيويًا يتميز بالإبداع، والقدرة على الانسجام مع المتغيرات، والاستدامة. وعادةً ما يشير هذا المصطلح إلى الفنون الإبداعية والسلع والخدمات الثقافية. وهو قطاع ناشئ من حيث تحقيق الدخل، وهو في صميم الرفاهية الاقتصادية، ويكتسب أهمية جديدة في عالم شديد العولمة.

علما بأن كافة إجاباتكم هي موضع سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

المعلومات العامة:

- مكتبة المركز الثقافي:
- اسم مدير المكتبة: (اختياري)
- عدد سنوات الخبرة في إدارة المكتبة:
  - من سنة– ٥ سنوات
  - من ٥–١٠ سنوات
  - من ١٠–١٥ سنة

١) ما مدى دراية أو فهم مديري مكتبات المراكز الثقافية بمفهوم الاقتصاد البنفسجي؟

- ما مصادر معلوماتك التي تتعلق بمفهوم الاقتصاد البنفسجي؟
- ما مصادر المعلومات التي تتعلق بالاقتصاد البنفسجي (أطروحات جامعية/

مؤتمرات علمية/ كتب علمية/ كتب تراثية/ مقالات علمية/ مواد سمعية وبصرية/ أفلام/ زملاء التخصص)؟

- هل المكتبة تطبق مفهوم الاقتصاد البنفسجي أم لديها رؤية مستقبلية لتطبيقه؟
- هل هناك برامج ثقافية للتوعية بمفهوم الاقتصاد البنفسجي؟
- هل لدي المكتبة مسؤول عن الثقافة والإبداع؟

٢) ما البرامج أو الأنشطة والخدمات المتعلقة بنشر ثقافة الاقتصاد البنفسجي التي تقدمها المكتبة؟

- هل يتوفر لدى المكتبة موقع إلكتروني يُعلن من خلاله عن حملات التوعية، وعقد الندوات، وورش العمل)؟
- هل يتوفر بالمكتبة مساحة لدعم الإبداع والابتكار في مجال ثقافة الاقتصاد البنفسجي؟
- هل يوجد أنشطة برامج ثقافية تفاعلية بالمكتبة عن ثقافة الاقتصاد البنفسجي(الحفلات الموسيقية، المعارض الفنية، العروض المسرحية.....إلخ)؟
- ما الإسهام في التعلم التعاوني (ورش عمل، ندوات تعليمية...) لدعم ثقافة الاقتصاد البنفسجي؟

٣) آليات نشر التوعية بمكتبات المراكز الثقافية الأجنبية في مصر بثقافة الاقتصاد البنفسجي

- هل لدى المكتبة استراتيجية لدعم الإبداع والابتكار بما يتوافق مع الاقتصاد البنفسجي داخل المكتبة؟
- هل تقوم المكتبة بعقد حلقات نقاشية من أجل تكامل الثقافات ونشر ثقافة الاقتصاد البنفسجي؟
- هل تقوم المكتبة بعقد ندوات أو ورش عمل عن الاقتصاد البنفسجي؟
- هل تقوم المكتبة بعمل مسابقات لدعم الأنشطة الثقافية؟
- هل تقدم المكتبة دعم لنشر ثقافة الاقتصاد البنفسجي؟

٤) ما خطط تنمية وتطوير القوى البشرية بالمكتبة لدعم ونشر ثقافة الاقتصاد البنفسجي؟

- توجد برامج تدريب لاختصاصي المعلومات بالمكتبة عن الاقتصاد البنفسجي.
- تشجع وتحفز المكتبة اختصاصي المعلومات على البحث عن موضوع الاقتصاد البنفسجي.

- يتم تبادل الخبرات مع جهات ثقافية خارجية وداخلية لدعم ثقافة الاقتصاد البنفسجي.

٥) **ما إيجابيات دور مكتبات المراكز الثقافية في دعم و نشر ثقافة الاقتصاد البنفسجي لتعزيز الأثر الثقافي للمستفيدين من مكتبات المراكز الثقافية؟**

- توفير الوصول إلى مصادر المعلومات المتخصصة في مجالات الثقافة والابتكار والإبداع.
- توفر المكتبة فرص التدريب في ورش عمل تعليمية حول الاقتصاد البنفسجي.
- توفر المكتبة مكان مخصص للإبداع ونشر ثقافة الاقتصاد البنفسجي.
- توفر المكتبة مقومات دعم الاقتصاد البنفسجي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- هل المكتبة جاهزة لدعم خطط الاقتصاد البنفسجي.

٦) التحديات التي تواجه المكتبات بالمراكز الثقافية الأجنبية في مصر لدعم الاقتصاد البنفسجي؟

---

٧) مقترحات مديري مكتبات المراكز الثقافية لدعم ونشر ثقافة الاقتصاد البنفسجي.